

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في
مصر كما تعكسه مقالات حولية
الروزنامة

د/ إهام عبد الجليل إبراهيم
مدرس الوثائق - كلية الدراسات الإنسانية
جامعة الأزهر

الوثيقة هي شهادة التاريخ التي لا تخطئ وذاكرة الأيام التي تسجل ما يبقى في أذهان البشر من آثارها ليدخل في نسيج المعرفة ويشكل خيوطها المتينة، ولقد فطنت الحضارات المختلفة إلى أهمية الأرشيفات وما تحويه من وثائق في التأريخ لمسارها على كافة المستويات كشاهد على إنجازاتها ومستشرف لمستقبلها وعنوان لاستمراريتها، فالتاريخ يُصنع بالوثائق.

ولما كان وجود الوثائق هو حجر الزاوية في كتابة التاريخ وجب على المتخصصين في علوم الوثائق والأرشيف ضرورة الاهتمام بتلك العلوم من خلال إجراء الكثير من الدراسات العلمية الأكاديمية التي تكفل وضع الضوابط اللازمة للتعامل مع الوثائق بغرض إثبات صحتها للاطمئنان إلى ما يستقى منها من معلومات، وضمان التوصل إلى الطرق المثلى لسلامة حفظها، وتنظيمها بشكل يؤدي إلى سرعة وسهولة تداولها والاستفادة بما ورد بها من معلومات في مجال العمل الإداري في فترات حياتها الأولى، ثم تحليل هذه المعلومات والاستعانة بها في كتابة التاريخ في فترات لاحقة.

وقد ترتب على تلك الجهود العلمية تنوع الدراسات المتعلقة بمجال الوثائق والأرشيف، وهو التخصص الذي يعنى بأوعية المعلومات من فئة المكاتبات والالتزامات والتصرفات وعملياتها الفنية والتنظيمية ضبطاً واستخداماً، ويعنى كذلك بالمؤسسات الأرشيفية والوثائقية المختصة بهذه والأوعية بوظائفها وأنواعها المختلفة^(١).

ومع التطورات العلمية التي تجتاح العالم... كان لعلوم الوثائق والأرشيف نصيب وافر من هذه التطورات، حيث اتسعت الدراسات العلمية لتشمل جوانب

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٦٥]

عدة، منها ما يتعلق بدراسات الوثائق التاريخية، والدراسات المتعلقة بأمن الوثائق على مستوى المحتوى ومكان الحفظ ويشمل ذلك وضع ضوابط إتاحتها، ومنها ما يتعلق بدراسة العمليات الفنية الخاصة بتنظيم المحتوى الأرشيفي ترتيباً ووصفاً وتكشيفاً... إلخ، ودراسات الوثائق الإدارية (الجزائية)، وكذلك الدراسات النظرية المتعلقة بأصول علم الوثائق وعلم الأرشيف وتطور قواعد تلك العلوم ومناهج البحث فيها، كما تطرقت تلك الدراسات في الفترات الأخيرة إلى الاهتمام بمجال الأرشيف الإلكتروني بغرض الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في مجالات حفظ واسترجاع الوثائق، ويضاف إلى مجالات الدراسة أيضاً الدراسات الخاصة بالمعايير الدولية التي تكفل سلامة إجراءات العمل داخل الأرشيفات في مختلف مراحلها وأماكن حفظها.

فالبحث العلمي ركن أساسي من أركان علوم المكتبات والوثائق والمعلومات، يقع عليه الجانب الأكبر في إرساء قواعد هذا العلم ونظرياته وفلسفته، وبيان دوره في خدمة المجتمع فضلاً عن إضافة الجديد إلى العاملين في مرافق المعلومات بمختلف فئاتها^(٢).

وأمام هذا التنوع في مجالات التخصص كان لابد من إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول حصر ورصد وتحليل تلك الجهود العلمية بغرض الوقوف على سمات هذه الدراسات وخصائصها التي تتمثل في الخصائص الزمنية، واللغوية، والموضوعية.... إلخ، بهدف رصد واقع هذه الدراسات لبيان ما لها وما عليها مما يؤدي في النهاية إلى ارتقاء الدراسات في مجال الوثائق والأرشيف والذي يقود بدوره إلى الارتقاء بالمهنة الأرشيفية على أرض الواقع.

ومن ثم تعد هذه الدراسة محاولة لرصد خصائص الدراسات العلمية في مجال الوثائق والأرشيف من خلال حصر وتحليل المقالات العلمية التي ألفها المتخصصون ونشرت في "حولية الروزنامة"، وهي دورية^(٣) سنوية تُعنى بالبحوث الوثائقية والأرشيفية، تصدرها دار الوثائق القومية بوصفها جهة حارسة للذاكرة التاريخية لمصر منذ إنشائها وحتى اليوم، تقدم خدماتها للباحثين في الوثائق والتاريخ ومختلف التخصصات بما تضمه من وحدات أرشيفية تحتوي على وثائق مصر منذ أواخر العصر المملوكي حتى القرن العشرين.

أسباب اختيار الموضوع:

يرجع السبب في اختيار الموضوع إلى أهمية هذه الدورية وقيمتها بالنسبة لباحثي التخصص في مصر، حيث إنها تعد من الدوريات الأساسية (الجوهرية) في مجال الوثائق والأرشيف تلك التي تهتم بموضوعات هذا التخصص في المقام الأول من كافة جوانبه، بالإضافة إلى الدراسات التي قام بها متخصصون في التاريخ والآثار وجميعها تم استقاء معلوماتها من الوثائق - باعتبارها المصادر الأصلية لمعلوماتها - سواء كانت محفوظة بدار الوثائق القومية أو غيرها من دور الحفظ الأرشيفي، وذلك في الوقت الذي تنتهج فيه كافة الدوريات الأخرى الصادرة في مصر الجمع بين دراسات الوثائق ودراسات المكتبات والمعلومات باعتبارها دوريات ثانوية ذات علاقة بالتخصص وجمعها بهذه العلوم الأخرى (المكتبات والمعلومات) علاقات وثيقة باعتبار أن كلا التخصصين يهتم بمعالجة مصادر المعلومات مع اختلاف طبيعة كل منهما عن الآخر والتي جعلت للتعامل مع كل منهما أصول وقواعد علمية مختلفة، ولا يستثنى من تلك الدوريات سوى دورية أخرى تصدرها أيضاً دار الوثائق القومية تحت اسم "كراسات أرشيفية" وتهتم كذلك بدراسات الوثائق والأرشيف دون غيرها، وقد تم إصدارها

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٦٧]

بعد دورية الروزنامة بفترة طويلة مما حفظ للروزنامة كونها أول دورية أساسية في تخصص الوثائق والأرشيف في مصر.

هذه الأسباب السابق ذكرها جعلت "الروزنامة" محط أنظار جميع المهتمين بالجال في مصر والعالم العربي في نشر أبحاثهم والاعتماد على ما ينشر بها من أبحاث أخرى، يضاف إلى ذلك ثقة الباحثين من المتخصصين في إدارة الدورية وفيمن يتولى تحكيم أبحاثهم من صفوة أساتذة التخصص بكل العلم والحياة والموضوعية والمصداقية التي تضيف إلى المعلومات الواردة فيها وتصوب مسارها مما يؤدي في النهاية إلى إثراء الدراسات العلمية في هذا المجال وتطوير المهنة الأرشيفية.

وقد جاء الجمع في الإطار الموضوعي للدراسة بين مقالات الروزنامة المتخصصة في مجال الوثائق والأرشيف معاً كنتيجة طبيعية لما بين علم الوثائق وعلم الأرشيف من تداخل وتشابك يجعل من الصعب الفصل بينهما.

حيث يختص علم الوثائق (الدبلوماسيك) بدراسة الوثيقة المكتوبة كدليل تم إنشاؤه وأنتج وسيطاً كأن يكون (ورق — شريط ممغنط — أقراص مليزرية — شرائح — اسطوانات... إلخ) باستخدام أدوات الكتابة (قلم — مداد — لوحة مفاتيح — آله كاتبة — آله طابعة... إلخ) أو جهاز إعداد البيانات والصور والصوت، ولا تستخدم كلمة "المكتوبة" التي توصف بها الوثيقة في تعريف علم الوثائق بمعناها في العقد مرسوماً أو تسجيلاً أو توقيماً، بل إن المعنى يتعدى ذلك بحيث تشير إلى الغرض والآثار المترتبة على فعل الكتابة ذاته، بمعنى أن كلمة "المكتوبة" تعنى التعبير عن الأفكار بشكل موضوعي موثوق وعبارات سليمة محكومة بقواعد الترتيب، وهو أيضاً العلم الذي يدرس نشأة وأشكال وانتقال الوثائق الأرشيفية وعلاقتها بالوقائع

(الحقائق) الموجودة فيها وكذلك علاقتها بمنشئها وذلك للتعرف عليها وتقييمها والوصول إلى طبيعتها الحقيقية^(٤).

وعلى الجانب الآخر يتعرض علم الأرشيف لدراسة الحقائق المتعلقة بالأنشطة الإدارية^(٥)، كما يدرس الوثيقة في وضعها الساكن من خلال دراسة طريقة عمل المؤسسة التي احتفظت بهذه الوثائق واستخدمتها لدى منشئها^(٦)، وقد حدث خلال الثورة الفرنسية أن تحول الأرشيفيون من إدارة الوثائق الجارية للعناية بالمصادر التاريخية التي حاولوا أن يطبقوا عليها مبادئ التصنيف التي تعلموها في الإدارات الجارية (الإدارية)^(٧).

والخلاصة أن مجالات اهتمام كل من علم الوثائق وعلم الأرشيف مجتمعة تؤلف بناءً من العلوم كل منها يلقي مزيداً من الضوء على الآخر، فكل العلمين يشكل الكيان الصحيح للمعرفة عند الأرشيفي، لذلك عندما يدرس الأرشيفي الوثائق الجارية فإن دراسته ستكون دائماً ذات طابع تاريخي إداري قانوني وثائقي وهذا يعني أن دراسته ستكون لها طبيعة أرشيفية^(٨).

وقد ترتب على هذا الامتزاج بين العلمين أن ظهر ما يعرف باسم "علم الوثائق (الدبوماتيك) الأرشيفي المعاصر" وهو العلم الذي يتألف من مجموعة من المفاهيم والمبادئ المستمدة من علمي الوثائق والأرشيف، بحيث أصبح الدبوماتيون يطبقون علم الدبوماتيك على نطاق واسع من الوثائق الإدارية وغير الإدارية التي أنشئت بواسطة جهة عامة أو خاصة، وبمعنى آخر أصبحت هناك إمكانية لتطبيق علم الدبوماتيك على أشكال الوثائق الحديثة والمعاصرة^(٩).

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٦٩]

وبالفعل جاءت المقالات والدراسات الأكاديمية المنشورة بالمجلة لتعبر جلياً عن هذا التشابك والامتزاج في عناصر الدراسة ما بين النواحي الدبلوماسية والأرشيفية كما سيتضح خلال البحث.

مشكلة الدراسة:

يتسم تخصص الوثائق والأرشيف في مصر والعالم العربي بقلة إنتاجه الفكري مقارنةً بقرينه تخصص المكتبات والمعلومات، وقد تم رصد حجم هذا الإنتاج من خلال المتاح على بنك المعرفة والتوصل إلى البيانات التالية:

م	فئات الإنتاج الفكري	مجال المكتبات	مجال الوثائق	مجال الأرشيف
١	بحوث ومقالات	١١٨٦٩	٧١٨٩	٢٠٩٧
٢	بحوث المؤتمرات	١٦٨١	٥٢٤	٢٨٢
٣	عروض الكتب	١٤٣٣	٥٧٥	١٢٨
٤	رسائل جامعية	٥٧٠	١٢٩	٣٠
٥	ببليوجرافيات	٤٤٨	١٢٧	١٨
٦	عروض رسائل	٣٢٣	٩٧	٥٨
٧	افتتاحيات	٢٧١	٧٣	٤٢
٨	عروض أبحاث	٢٥٣	٤٣	١٦
٩	نصوص أدبية	٤	٧	٧
١٠	أخرى	٥٣	١٠٧	٢٢
	جملة	١٦٩٠٥	٨٨٧١	٢٧٠٠

جدول رقم (١) الإنتاج الفكري في مجالات الوثائق والأرشيف والمكتبات

ويتضح من الجدول السابق تفوق التأليف في مجال المكتبات عن مجالى الوثائق والأرشيف معاً حيث بلغ حجم الإنتاج الفكرى فى كلا المجالين ١١٥٧١ مادة بنسبة ٦٨% من الإنتاج المتاح فى مجال المكتبات الذى يقدر حجم الإنتاج الفكرى فيه ١٦٩٠٥ مادة.

ويضاف إلى ذلك قلة الدراسات التى تناولت تحليل هذا الإنتاج وبالتالى فإن هذا الإنتاج قليل العدد يحتاج إلى المزيد من الفحص الدورى والتحقق المستمر والمراجعة الشاملة، وبخاصة مقالات الدوريات المتخصصة مثل "حولية الروزنامة" لما لهذا العمل من قيمة كبيرة فى تحديد المعالم الأساسية لتخصص الوثائق والأرشيف وفحص السمات الخاصة به وتوفير المعلومات عنه مما يسهم فى توفير الفهم الواعى والتكامل والشامل لهذا التخصص الذى تتضح أهميته على أرض الواقع بشكل ملحوظ، بما يمكن الباحثين فيه والممارسين لهذه المهنة من مواكبة التطورات المستمرة فى هذا المجال.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوعات علوم الوثائق والأرشيف وما تقدمه من دور حيوى فى خدمة مؤسسات العمل الإدارى ومؤسسات حفظ التراث الوثائقى، ومن ثم تساعد هذه الدراسة فى تقديم وصف متكامل لواقع الدراسات الأكاديمية فى هذا المجال والوقوف على أهم خصائصها الموضوعية والعددية والتنوعية والزمنية واللغوية، وتحديد نقاط القوة والضعف لهذه الدراسات مما يؤثر إيجاباً على تطوير مجالات التخصص.

أهداف الدراسة:

١. التعريف بحولية الروزنامة ومجالات اهتمامها وأهدافها وسياسات النشر فيها.
٢. حصر جميع المقالات التي نشرت في حولية الروزنامة كإحدى أهم الدوريات المتخصصة في نشر الدراسات الوثائقية.
٣. توثيق تلك المقالات وتقديم أداة للباحثين في مجال الوثائق والأرشيف بموضوعاتها ومحتواها للاستفادة من هذا المحتوى في دراساتهم المستقبلية، من خلال إعداد كشاف موضوعي هجائي لها.
٤. التعريف بالنقاط البحثية في مجال التخصص بغرض تجنب الباحثين لتكرار موضوعاتها وأفكارها وصولاً إلى تغطية كافة محاوره من خلال الدراسات المقبلة، وتأتي أهمية هذا الهدف من كون أبحاث الترقى في مجال الوثائق والأرشيف لا توجد آلية معينة لقيدها في سجلات الدراسات العليا بالكليات والجامعات كما يحدث في تسجيل موضوعات رسائل الماجستير والدكتوراة، وبالتالي يترتب على عدم إعلام المتخصصين في المجال بالنقاط البحثية التي تتم تغطيتها في الأبحاث حدوث التكرار لنفس الموضوعات وبالتالي ضياع جهد الباحثين هباءً.
٥. تحليل الدراسات الوثائقية والأرشيفية المنشورة في الروزنامة من حيث المحتوى للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف فيها بغرض تصويب المسار، وذلك من خلال تحليل المؤشرات الموضوعية والعددية والمكانية والزمنية لتلك الدراسات.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما الظروف التي نشأت فيها حولية الـروزنامة؟
- ما أهداف الدورية؟
- ما سياسات ولوائح النشر فيها؟
- ما التخصصات التي تهتم بالنشر في الدورية؟
- ما التوزيع الفئوي لمحتويات الدورية؟
- ما مواصفات الأداة البحثية التي توثق مقالات الوثائق والأرشيف المنشورة بالـروزنامة؟
- ما المحددات الموضوعية والنوعية واللغوية والزمنية للدراسات والأبحاث المتعلقة بتخصص الوثائق والأرشيف المنشورة في الدورية؟
- ما مجالات اهتمام الباحثين في التخصص؟
- من أكثر الكتاب إسهاماً في المقالات المنشورة في الدورية؟

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة حصر وتحليل المقالات العلمية المنشورة في حولية الـروزنامة في مجال الوثائق والأرشيف فقط - وهو تخصص الباحثة - بعد استبعاد المقالات المتخصصة في مجالات التاريخ وعددها (٨٢ مقالاً) والآثار وعددها (٩ مقالات) والمكتبات وعددها (بحث واحد) التي نشرت بالدورية، حيث تم إعداد المقالات المتخصصة فيهما باتباع مناهج بحثية تختلف عن مقالات الوثائق والأرشيف - على

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٧٣]

الرغم من اشتراك مقالات المجالات الثلاث في الاعتماد على الوثائق كمصدر أساسي للمعلومات الواردة فيها - لذا رؤى أن تُترك مقالات التاريخ والآثار لكي يتم دراستها وتحليلها بواسطة المتخصصين في تلك المجالات.

كما تم أيضاً استبعاد عروض الكتب وعددها (٥ عروض) والندوات وعددها (٣ ندوات) والبليوجرافيات وعددها (٥ بليوجرافيات) والمشروعات وعددها (١ مشروع) والمؤتمرات وعددها (مؤتمران).

الحدود المكانية:

جميع مقالات الوثائق والأرشيف المنشورة بالدورية والتي ألفها بالكامل باحثون مصريون.

الحدود الزمنية:

تمتد الحدود الزمنية لتشمل جميع أعداد الدورية منذ نشأتها عام (٢٠٠٣) حتى آخر عدد صدر منها في عام (٢٠١٨).

الحدود اللغوية:

جميع المقالات محل الدراسة كتبت باللغة العربية.

الحدود النوعية:

المقالات والدراسات التي نشرت بالدورية في مجال الوثائق والأرشيف.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي الاستدلالي في استخلاص النتائج.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

١. كشف خاص بأبحاث حولية الروزنامة بداية من العدد الأول (٢٠٠٣) حتى العدد العاشر (٢٠١٢)، إلا أن الاعتماد على هذه الأداة وحدها لم يكن كافياً نظراً لتوقفها عند العدد العاشر بينما صدر من أعداد الدورية حتى الآن ست عشرة عدداً آخرها عام (٢٠١٨)، وبالتالي فهو يتسم بعدم الاكتمال، بالإضافة إلى عدم دقة بياناته وافتقارها إلى الأسلوب العلمي في الإعداد.

٢. مقالات الوثائق والأرشيف المنشورة في جميع أعداد الدورية ذاتها.

٣. المصادر والمراجع العلمية المتخصصة.

الدراسات السابقة:

تنوعت وتعددت الدراسات العلمية التي تناولت معالجة الإنتاج الفكري في المجالات الموضوعية والنوعية المختلفة، والتي احتفظ كل منها بشخصيته ومجال تغطيته وسماته المميزة، كما تعددت أيضاً الدراسات التي عاجلت مقالات الدوريات بشكل خاص.

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٧٥]

أما بالنسبة للدراسات السابقة التي تناولت دراسة مقالات الدوريات المتخصصة في مجال الوثائق والأرشيف تحديداً فإنها لم تحظَ بالمعالجة التي تناسب أهميتها من حيث إعداد أداة بليوجرافية أو من حيث تحليل اتجاهات تلك الدراسات. وهذه الدراسات هي:

١. عزوز الصباحي محمد العليمي^(١١):

هدفت هذه الرسالة إلى تحديد حجم الإنتاج الفكري في الوثائق والأرشيف، بالإضافة إلى التعرف على خصائص هذا الإنتاج من الناحية اللغوية والنوعية والشكلية وأماكن نشره واتجاهاته الموضوعية ومدى الاستفادة من هذا الإنتاج الفكري، وذلك في الفترة من ١٩٢٥ - ١٩٩٣ م.

٢. محمد حسن جاد الله، نيفين محمد محمود^(١٢):

وهي عبارة عن دليل لحصر الرسائل الجامعية في مجال الوثائق والأرشيف وضع تحت إشراف الأستاذة الدكتورة/ سلوى ميلاد، وقد اشتمل الدليل على البيانات البليوجرافية للرسائل حتى يناير ٢٠٠٣، متبوعة بفصول الرسالة، وقد رتبّت البيانات هجائياً وفقاً لأسماء المؤلفين، كما احتوى الدليل أيضاً على كشاف بعناوين الرسائل، وذلك فيما يتعلق بالرسائل المجازة والرسائل قيد التسجيل، واستكمل هذا الدليل بنفس النهج لتمتد تغطيته حتى عام ٢٠٠٦^(١٢).

٣. محمد فتحي عبد الهادي^(١٣):

وهي عبارة عن مقال نشر في أحد أعداد حولية الروزنامة، تناول فيه الإنتاج الفكري في الأرشيف والوثائق في الفترة من ١٩٩٧ - ٢٠٠٠، وهدفت الدراسة إلى حصر الإنتاج الفكري في مجال التخصص خلال المدى الزمني السابق الإشارة إليه،

حيث تناولت هذا الإنتاج بالدراسة التحليلية من حيث التوزيع الزمني والجغرافي والفئوي والموضوعي واللغوي، وكذلك رصدت حجم مساهمات الكتاب في هذا الإنتاج.

٤. مها أحمد إبراهيم، عزة فاروق عبد المعبود^(١٤):

قامت هذه الدراسة بمعالجة الدوريات العربية المتخصصة في مجال الأرشيف والوثائق حتى عام ٢٠٠٤، وقد هدفت إلى حصر هذا الإنتاج من الناحية البليوجرافية، وكذلك تحليل مقالات الدوريات التي تم حصرها موضوعياً ولغوياً وزمنياً وفتوياً... إلخ.

٥. محمد فتحى عبد الهادى^(١٥):

اشتملت الدراسة على دليل موضوعي للإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات فى الفترة من ٢٠٠١ - ٢٠٠٤، حيث غطت عددین فقط من أعداد مجلة الروزنامة هما العدد الأول والثانى، وجاء هذا الدليل على شكل قوائم بليوجرافية حصرية هجائية دون التعرض لها بالتحليل.

٦. هيام عبد الشافى^(١٦):

وهو عبارة عن قائمة حصرية لمحتويات مجلة الروزنامة اشتملت على مسلسل المقال واسم الباحث وعنوان البحث ورقم العدد وأرقام الصفحات، وقد رتبت القائمة بترتيب ورود المقالات فى أعداد المجلة وأطلق عليها كشافاً، وافتقرت إلى الدقة العلمية فى إعدادها، ولم تتعرض لتحليل مقالات الدوريات.

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٧٧]

٧. محمود محمد شعلان، محمود محمد نجيب^(١٧):

تناولت الدراسة الأطر المنهجية في مقالات الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات من خلال تحليل المقالات المنشورة في مجلة المكتبات والمعلومات العربية في الفترة من ١٩٨١ حتى ٢٠١٠.

والواضح من خلال استعراض الدراسات السابقة الخاصة بتناول الإنتاج الفكري في مجال الوثائق والأرشيف أن لكل منها سماته ومجاله الموضوعي والنوعي ومداه الزماني في التغطية، وعلى ذلك فإن الدراسة الحالية تتميز بكونها تختص بدراسة أحد الأشكال النوعية للإنتاج الفكري في مجال الوثائق والأرشيف وهو "مقالات الدوريات" والتي نشرت بمجلة الروزنامة على وجه التحديد متناولة إياه بالحصص والدراسة والتحليل في الفترة من (٢٠٠٣) حتى (٢٠١٨)، وهي فترة لم يتم تناولها في الدراسات السابق ذكرها.

أولاً: التعريف بحولية الروزنامة:

ظلت الدراسات العلمية في مجال الوثائق والأرشيف تنشر في الدوريات الثانوية التي تهتم بدراسات علوم المكتبات والمعلومات بشكل عام حتى كان من توصيات إحدى المقالات^(١٨) التي تناولت الإنتاج الفكري في هذا المجال ضرورة إنشاء دوريات متخصصة لتنمية التخصص حيث لم تكن هناك دوريات متخصصة سوى "مجلة الوثائق العربية" التي تصدر سنوياً عن الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف وتضم غالباً الدراسات المقدمة في المؤتمرات التي يعقدها الفرع.

والجدول التالي يوضح الدوريات الثانوية التي تنشر الدراسات الأرشيفية والوثائقية في مصر وفقاً لما تم رصده على قواعد بيانات دار المنظومة المتاحة من خلال بنك المعرفة:

م	اسم الدورية	جهة الإصدار
١	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	المكتبة الأكاديمية
٢	المكتبات الآن	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
٣	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات	دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
٤	عالم المعلومات والمكتبات والنشر	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
٥	مجلة اليونسكو للمعلومات والمكتبات والأرشيف	منظمة اليونسكو
٦	عالم المكتبات	دار المعارف
٧	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
٨	مجلة مصر الحديثة	دار الكتب والوثائق القومية — مركز تاريخ مصر المعاصر
٩	مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي	جامعة الدول العربية — قطاع الإعلام والاتصال — إدارة المعلومات والتوثيق والترجمة
١٠	المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات	جامعة القاهرة — كلية الآداب — قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
١١	الروزنامة: الحولية المصرية للوثائق	دار الوثائق القومية

جدول رقم (٢) الدوريات الثانوية لمقالات الوثائق والأرشيف

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٧٩]

وتجدر الإشارة إلى أن المتاح حالياً من أعداد حولية الروزنامة على بنك المعرفة وفقاً لآخر تحديث في يونيو ٢٠٢٠ هما العددان السابع (٢٠٠٩) والثامن (٢٠١٠) بكامل المقالات التي نشرت بهما بصيغة PDF، وجرى تجميع باقي الأعداد وتحميلها وفقاً لتصريحات مسئولى دار الوثائق القومية جهة نشر الحولية.

ويضاف إلى تلك الدوريات الواردة بالجدول السابق ما تصدره كليات الآداب والدراسات الإنسانية على مستوى الجامعات المصرية والتي يوجد بها قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، ومجلة كراسات أرشيفية السابق الإشارة إليها والتي تصدرها دار الوثائق القومية، إلا أنها غير متاحة عبر قواعد المعلومات السابق ذكرها.

أ. النشأة والأهداف:

في عام (٢٠٠٣) رأت دار الوثائق القومية أن من بين المهام التي تُناط بها نشر الدراسات الخاصة بالوثائق، لذا لقي اقتراح اللجنة العلمية للدار بإصدار دورية سنوية تُعنى بالبحوث الوثائقية استجابةً من رئيس الهيئة المصرية لدار الكتب والوثائق القومية، واختير لها عنوان يتسق مع رسالة الدورية التي تقدم تسجيلاً علمياً لما تعبر عنه الوثائق، وهو "الروزنامة" وتعنى في اللغة الفارسية "دفتر اليومية"، حيث يعد ما تملكه الدار من مقتنيات ثمينة هو دفتر يومية للحضارة العربية والإسلامية في مصر.

وبالفعل لقيت هذه الفكرة استجابة من الباحثين في مصر وخارجها حتى اكتمل العدد الأول منها وصدر في نفس السنة (٢٠٠٣) لتصبح الروزنامة أول مجلة وثائقية خالصة تصدر في مصر.

ويعد إنشاء هذه الدورية نقطة تحول كبير في الدور الذي تقوم به دار الوثائق القومية من مجرد كونها مكان لحفظ الوثائق إلى مؤسسة بحثية تهتم بالوثائق وما يتصل

بها من دراسات وبحوث وإتاحة نشر الوثائق لكي تكون في متناول الباحثين، وبالفعل تحقق للدار ما كانت تصبوا إليه ونجحت الـروزنامة في ملء فراغ كبير في مجالات الدراسات الوثائقية بوصفها قناة للتواصل العلمي بين المتخصصين في هذا المجال ونافذة يطلون من خلالها على آخر ما توصل إليه الباحثون فيه من نتائج، فساهمت في ترقية عدد كبير من الباحثين في مجال التخصص إلى درجات علمية مختلفة مما ساعدها على الاستمرار في الإصدار على مدى ست عشرة عاماً دون انقطاع حيث صدر آخر أعدادها عام (٢٠١٨).

ب. التوزيع الفئوي لمحتويات الـروزنامة:

اشتملت أعداد الـروزنامة على مائة وثمان وسبعون مادة علمية، وتنوعت

محتوياتها بين عدة فئات هي:

١. مقالات ودراسات

٢. بيلوجرافيات

٣. عروض الكتب

٤. ندوات

٥. مؤتمرات

٦. مشروعات

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٨١]

والجدول التالي يوضح توزيع تلك الفئات على أعداد الدورية:

رقم العدد	سنة الإصدار	عدد الصفحات	مقالات ودراسات	تلميحات فيما	معرض الكتاب	ندوات	مؤتمرات	مشروعات
١	٢٠٠٣	٥٦٥	١٣	١				
٢	٢٠٠٤	٥٠٠	١٤	١				
٣	٢٠٠٥	٥٨٢	١٢					
٤	٢٠٠٦	٥٥١	٩	١	١			
٥	٢٠٠٧	٥٠٩	١١					
٦	٢٠٠٨	٤٧٦	٨		١	١		١
٧	٢٠٠٩	٤٧٣	١٣		١	٢		
٨	٢٠١٠	٥٨٩	١٢				١	
٩	٢٠١١	٤٤٧	٨	١	١		١	
١٠	٢٠١٢	٦٥٨	١٤	١	١			
١١	٢٠١٣	٤٠٠	١٠					
١٢	٢٠١٤	٥٤٣	٨					
١٣	٢٠١٥	٤٦٠	٧					
١٤	٢٠١٦	٤٥٨	٧					
١٥	٢٠١٧	٤٨٨	٨					
١٦	٢٠١٧	٤١٤	٨					
إجمالي	١٧٨	—	١٦٢	٥	٥	٣	٢	١
النسبة المتوية	%١٠٠	—	%٩١	%٣	%٣	%٢	%١	%٦

جدول رقم (٣) التوزيع الفئوي لمحتويات حولية الروزنامة

بتحليل الجدول السابق يتضح ما يلي:

- احتلت فئة المقالات والدراسات المرتبة الأولى بين محتويات الدورية حيث مثلت ٩١% من إجمالي محتوياتها وهو أمر طبيعي إذ أن نشر الدراسات العلمية هو الهدف الأول الذى تنشأ من أجله الدوريات العلمية المتخصصة.
- جاءت البليوجرافيات وعروض الكتب فى المرتبة الثانية من حيث العدد فقد حرصت هيئة التحرير منذ العدد الأول على نشر البليوجرافيات التى تفيد المتخصصين فى مجال الوثائق والأرشيف، حيث نشرت دليل الرسائل الجامعية فى التخصص بمصر منذ بدايتها حتى عام ٢٠٠٣^(١٩)، واستكمل الدليل فى العدد السادس^(٢٠)، وتوالت البليوجرافيات بعد ذلك حيث نشرت بليوجرافية عن الإنتاج الفكرى فى مجال الوثائق والأرشيف فى العالم العربى^(٢١)، وجاءت أخرى لحصر محتويات أعداد الـروزنامة من العدد الأول للعدد العاشر^(٢٢)، واختتمت بليوجرافية لحصر الرسائل الجامعية بجامعة القاهرة فى مرحلتها الأهلية والحكومية^(٢٣)، وهكذا نرى أن جميع البليوجرافيات التى نشرت فى المجلة جاءت فى صميم التخصص باستثناء البليوجرافية الأخيرة.
- أما عن عروض الكتب فقد اهتمت بنشرها الدورية بدءاً من العدد الرابع، وكان الغرض من ذلك نقد الإصدارات التاريخية والوثائقية، وبالفعل تركزت موضوعاتها فى تخصص الأرشيف، والموضوعات التاريخية المعتمدة على الوثائق.
- مع إصدار العدد الخامس أعلنت هيئة تحرير الدورية أنها تعترم فتح أبواب جديدة منها باب خاص بأخبار دار الوثائق والمجتمع الأرشيفى بشكل عام وما يشهده من ندوات ومؤتمرات، وبالفعل انعكس هذا التوجه على صفحات المجلة، حيث نشرت بها تقارير تختص بثلاث ندوات إحداها تناول ندوة وثائق العرب فى

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٨٣]

الأرشيفات الأجنبية^(٢٤)، أما الثانية والثالثة فتناولت ندوتين عن القدس^(٢٥) وثورة ١٩٢٦^(٢٦)، كما حوت المجلة بين طياتها عروضاً لأعمال اثنين من المؤتمرات الخاصة بالأرشيف^(٢٧)، بالإضافة إلى تقرير عن مشروع ميكنة دار الوثائق القومية^(٢٨).

ج. مجالات اهتمام الروزنامة:

اهتمت هيئة التحرير منذ بدايتها بنشر الدراسات التي تلقى الضوء على مجموعات أرشيفية بعينها وما تتضمنه من مادة تاريخية ذات دلالات معينة، وكذلك بعض الدراسات التي تتعلق بوثيقة ما أو عدد من الوثائق ألفها متخصصوا الوثائق والأرشيف، بالإضافة إلى الدراسات التاريخية التي اعتمدت على مجموعات وثائقية ذات أهمية خاصة، كما أضيف إلى هذين التخصصين تخصص ثالث هو الدراسات الأثرية التي اعتمدت على الوثائق بشكل أساسي فيما ورد فيها من معلومات، وفي نادرة لم تتكرر نشر بالعدد العاشر دراسة في مجال المكتبات تناولت تاريخ مكتبة جامعة القاهرة^(٢٩).

والجدول التالي يوضح التوزيع الكمي لمقالات الدورية في التخصصات

الأربع موزعة على أعدادها:

رقم العدد	سنة الإصدار	المقالات والدراسات	إجمالي عدد المقالات والأرشيف	مقالات الوثائق والأرشيف	مقالات التاريخ	مقالات الآثار	مقالات المكتبات
١	٢٠٠٢	١٤	١٤	٢	٢	١	
٢	٢٠٠٤	١٤	١٤	٢	٧	١	
٣	٢٠٠٥	١٢	١٢	٣	٩		
٤	٢٠٠٦	٩	٩	٤	٤	١	
٥	٢٠٠٧	١١	١١	٤	٧		
٦	٢٠٠٨	٨	٨	٤	١	٣	
٧	٢٠٠٩	١٣	١٣	٢	٩	٢	
٨	٢٠١٠	١٢	١٢	٤	٧	١	
٩	٢٠١١	٨	٨	٤	٤		
١٠	٢٠١٢	١٤	١٤	٥	٨	١	
١١	٢٠١٣	١٠	١٠	٤	٦		
١٢	٢٠١٤	٨	٨	٤	٤		
١٣	٢٠١٥	٧	٧	٤	٣		
١٤	٢٠١٦	٧	٧	٣	٤		
١٥	٢٠١٧	٨	٨	٦	٢		
١٦	٢٠١٨	٨	٨	٧	١		
إجمالي		١٦٢	١٦٢	٧٠	٨٢	٩	١
النسبة المئوية		%١٠٠	%١٠٠	%٤٤	%٥٠	%٦	%١

جدول رقم (٤) التوزيع الكمي لمحتويات حولية الـروزنامة

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- تفوقت المقالات والدراسات التاريخية على سائر التخصصات المعنية بالروزنامة حيث احتلت المرتبة الأولى برصيد اثنان وثمانون مقالاً بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد المقالات، وتلتها في المرتبة مقالات ودراسات والوثائق والأرشيف برصيد سبعون مقالاً بنسبة ٤٤% من إجمالي عدد المقالات، ويمكن إرجاع السبب في تفوق عدد البحوث التاريخية على الوثائق المنشورة بالدورية إلى قلة إنتاج المتخصصين في الوثائق والأرشيف نظراً لما يعانيه الباحثون من الكثير من القيود والمعوقات منها:
 - قيود تتعلق بإتاحة الوثائق للدراسة وتعثر استخراج تصاريح الإطلاع وتعقد إجراءاتها مما يقف حائلاً في طريق البحث في مجال الوثائق في جميع أعمارها.
 - قيود تتعلق بصعوبة البحث في هذا التخصص لضرورة تغطية الباحث فيه للعديد من الجوانب والنقاط البحثية التي تتطلب المزيد من الوقت والجهد والتكلفة المادية.
 - قيود تتعلق بتجميد شعب الوثائق في أغلب أقسام الوثائق والمكتبات على مستوى الدولة مما أدى إلى قلة المتخصصين في الوثائق والأرشيف.
 - قيود تتعلق بالصورة الذهنية السيئة للتخصص لدى المجتمع ككل مما يؤدي إلى الإحجام عن دراسة علوم الأرشيف وبالتالي قلة عدد المتخصصين فيه.
 - قيود تتعلق بلوائح الترقية التي تختلف من جامعة إلى أخرى وخاصة ما يتعلق منها بشروط النشر وضرورة تنوع منافذه.

والحق أن هيئة التحرير قد حرصت منذ بداية الإصدار على مراعاة التوازن بين عدد الأبحاث الوثائقية والأرشيفية والتاريخية بقدر المستطاع وأعلنت ذلك في معظم أعداد الدورية.

- يأتي تخصص الآثار في المرتبة الثالثة بعد التاريخ والوثائق من حيث عدد المقالات والدراسات برصيد تسع مقالات فقط بنسبة ٦%، نشر أولها في العدد الأول وتوقفت عند العدد الثامن من أعداد الدورية.

- احتل تخصص المكتبات المرتبة الأخيرة برصيد مقال واحد بنسبة تقل عن ١% ولعل ما يربط هذا البحث بدورية مثل الـروزنامة هو كون الدراسة تاريخية عن تاريخ جامعة القاهرة، كما أنها اعتمدت على الكثير من الوثائق المحفوظة بأرشيف الجامعة.

- حرصت هيئة التحرير على تصنيف المقالات المنشورة في كل عدد أثناء التقديم له، بحيث يتم عرض المقالات الوثائقية والأرشيفية، ثم المقالات التاريخية، ثم الأثرية مما يسهل على الباحث استرجاع محتواها من المقالات، كما حرصت أيضاً على كتابة تخصص الباحث أسفل اسمه في بداية كل مقال منعاً للخلط بينها، وذلك ابتداءً من العدد السابع.

د. شروط النشر في الروزنامة:

وردت تلك الشروط في ختام العدد الرابع من الدورية وكانت كالتالي:

١. تقدم الأبحاث من نسخة ورقية وأخرى رقمية على قرص مدمج (C.D).
٢. لا يزيد عدد صفحات البحث عن ٣٠ صفحة.
٣. أن تكون مقاسات كتلة النص (١٢×١٨سم) بمعنى أن يكون الهامش العلوى (٦سم) والسفلى (٦سم) والهامش الأيمن (٥,٤سم) والهامش الأيسر (٥,٤سم) وأن يكون مقاس الصفحة A4.
٤. أن يكون نوع الخط Simplified Arabic بحجم ١٤.
٥. أن تكون المسافة بين السطور سطرًا واحدًا فقط (مفرد).
٦. يتم إدراج الحواشي آلياً في آخر البحث (تعليقات ختامية).
٧. على الباحث تقديم نسخة رقمية من الصور والرسوم المتعلقة ببحثه.
٨. تقوم المجلة بتحكيم الأبحاث ونشر ما ترى لجنة التحكيم أنه صالح للنشر ويتم صرف مكافأة للباحث بعد صدور العدد.
٩. المجلة غير ملزمة برد الأبحاث المرفوضة.

ويلاحظ أن تلك الشروط قد تم تجاوز بعضها مثل أعداد صفحات المقالات التي تخطت العدد المحدد في أغلب ما نُشر بالدورية، كما أنه قد توقف صرف مكافآت للباحثين الناشرين في المجلة ويكفى أن الروزنامة لا تزال تقوم بنشر البحوث مجاناً دون مقابل خدمة للبحث والباحثين، في الوقت الذي تبالغ فيه كافة الدوريات

التي تنشر أبحاث التخصص في رسوم النشر فيها مما يشجع الباحثين في النشر في تلك الدورية.

والجدير بالذكر أن أسرة التحرير كثيراً ما أعلنت عن استعدادها الكامل لتلقي آراء ومقترحات المعنيين بالأرشيف ودراساته حتى تتمكن من متابعة رسالتها العلمية على المستوى اللائق بدار الوثائق القومية التي تقوم بإصدار الدورية، ولعل ذلك إن دل على شئ فإنما يدل على ثقة القائمين عليها فيما تنشره من أبحاث.

هـ. جنسيات الناشرين في الـروزنامة:

منذ بداية إصدار الدورية حرصت إدارتها على توجيه الدعوة للمتخصصين من داخل مصر وخارجها بالمشاركة بنشر بحوثهم فيها، والجدول التالي يوضح جنسيات الباحثين الذين نُشرت مقالاتهم بالدورية:

م	الجنسية	عدد الباحثين	النسبة المئوية
١	مصر	١٥٢	٩٤%
٢	قطر	٢	١%
٣	روسيا	٢	١%
٤	عمان	١	٠,٦%
٥	البحرين	١	٠,٦%
٦	أمريكا	١	٠,٦%
٧	الأردن	١	٠,٦%
٨	السودان	١	٠,٦%
٩	فرنسا	١	٠,٦%
جملة	٩	١٦٢	١٠٠%

جدول رقم (٥) جنسيات الناشرين في حولية الـروزنامة

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٨٩]

- يتضح من الجدول السابق أن الباحثين المصريين تصدروا قائمة النشر في الدورية برصيد مائة واثنا وخمسون مقالاً بنسبة ٩٤% من إجمالي عدد المقالات.
- شارك الباحثون المصريون تسع جنسيات أخرى تصدرتها قطر وروسيا برصيد بحثين، أما باقي الجنسيات فكانت نسبة مشاركتها ٦,٠% بما يعادل بحثاً واحداً.
- جميع المشاركين من الجنسيات الأجنبية تخصصوا في التاريخ، أما أبحاث الوثائق والآثار فقد ألفها مصريون.
- وردت جميع مقالات الدورية باللغة العربية سواء ألفها مصريون أو غير مصريين باستثناء مقال واحد نشر باللغة الإنجليزية لباحث سوداني الجنسية متخصص في التاريخ الإسلامي^(٣٠).

ثانياً: الدراسة التحليلية لمقالات الوثائق والأرشيف المنشورة بالروزنامة
أ. إعداد الكشاف الموضوعي الهجائي لمقالات الدوريات الخاصة بالوثائق والأرشيف
بحولية الروزنامة

نظراً لأهمية هذه الدورية بوصفها إحدى الدوريات العلمية المتميزة في مجال الوثائق والأرشيف كان من الضروري إيجاد أداة ضبط بليوجرافي تسهم في الإعلام عن مقالاتها وتتولى ضبط محتوياتها مما يترتب عليه تيسير سبل استرجاعها عند الحاجة وجعل أمر استخدامها ميسوراً أمام الباحثين من خلال متابعة ما ينشر فيها من مقالات وأبحاث علمية في مجال التخصص بأسرع وقت وأقل جهد بقصد الإلمام بها أو

الموقف على بحوث الغير بغرض الاستزادة العلمية من ناحية وتجنب تكرار ما نشر من بحوث التخصص من ناحية أخرى.

كما إن إعداد مثل هذه الأدوات وما ينتج عنه من التجميع الموضوعي للمقالات والبحوث والدراسات من شأنه أن يفسح المجال للدراسات المقارنة بينها بقصد تقييم مدى اكتمال التغطية في معالجة موضوعات التخصص، وكذلك يقدم المادة اللازمة للدراسات التحليلية حول الاتجاهات البحثية في مجال الوثائق والأرشيف، وقد كانت الباحثة من أوائل المستفيدين من هذه الأداة في إعداد الدراسة التحليلية لمقالات التخصص المنشورة بالجملة باعتبارها نموذجاً قيماً يمكن من خلاله وضع مؤشرات تعبر عن واقع الدراسات الأكاديمية في هذا المجال.

ويغطي هذا الكشف جميع المقالات الخاصة بتخصص الوثائق والأرشيف التي نشرت بالدورية منذ إصدارها عام ٢٠٠٣ حتى آخر عدد صدر منها في عام ٢٠١٨، ويبلغ عددها سبعون مقالاً نشرت في ست عشرة عدداً.

وقد تم تحديد مداخل الكشف وفقاً لرؤوس الموضوعات اللفظية المقننة الواردة في قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى/إعداد: شعبان عبد العزيز خليفة - الطبعة الثالثة - ٢٠٠١، وهي قائمة معيارية تم إعدادها على غرار قائمة مكتبة الكونجرس، تحتوي على خمسين ألف مدخلاً ما بين رأس موضوع وإحالة، وقد تنوعت فئاتها ما بين رؤوس موضوعات بسيطة ومركبة وروعت فيها التفريعات بكافة أنواعها الشكلية والجغرافية والتاريخية...إلخ، وقد وردت رؤوس الموضوعات المدرجة فيها مرتبة هجائياً لتسهيل الاستفادة منها، وتعتبر رؤوس الموضوعات الواردة بالقائمة والمستخدم في إعداد الكشف الخاص بمقالات الدراسة من قبيل "المصطلحات المقيدة" التي اتفق عليها سلفاً وسجلت في أداة سابقة الإعداد والتجهيز ويعتمد عليها

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٩١]

كل من القائم بإعداد الكشاف والمستفيد كمدخل لاسترجاع الإنتاج الفكرى، وهى تختلف بطبيعة الحال عن "الكلمات الدالة" أو "الكلمات المفتاحية" التى تستخدم فى التوثيق الآلى لاسترجاع عناوين المقالات، ويفترض مستخدموا الكلمات الدالة أن عناوين المقالات تعبر عن موضوعاتها وهو افتراض غير صحيح فى كثير من الحالات حتى بالنسبة لأكثر المقالات تخصصاً، كما يعيب الاعتماد على الكلمات الدالة التى تؤخذ من عنوان العمل تعدد المصطلحات المترادفة الدالة على مفهوم واحد ومن ثم تشتت المادة العلمية تحت أكثر من مصطلح^(٣١).

وقد تم الاعتماد على تلك القائمة نظراً لعدم وجود قوائم معدة خصيصاً لمعالجة موضوعات الوثائق والأرشيف، وبالتالى تم الاستعانة بها على اعتبار أنها تصلح لمعالجة مختلف أوعية الإنتاج الفكرى ومنها مقالات الدوريات موضوع الدراسة.

كما تم إجراء بعض التعديلات بإضافة بعض رؤوس الموضوعات التى لم ترد بالقائمة تمثيلاً مع موضوع وطبيعة المادة المجمعة خاصة وأن مجال تخصص الوثائق والأرشيف يستدعى وجود بعض التفاصيل الدقيقة التى تساهم فى إبراز محتوى المواد المكشوفة، تلك الطبيعة التى تضيف جانباً من الصعوبة فى اعتماد الباحثين فى معالجة المواد الأرشيفية على القوائم البليوجرافية الموجهة للكتب^(٣٢).

ومن أمثلة رؤوس الموضوعات التى أضيفت للقائمة:

- رؤوس موضوعات تتمثل فى أسماء بعض الشخصيات التى تدور حولها التصرفات القانونية الواردة فى الوثائق موضوع المقالات، ومنها:
 - الأحمدي الطواهرى (شيخ الجامع الأزهر) - اغتيال
 - حبيب السكاكىنى (وثائق)

- محمد حسنين مخلوف العدوى (وثائق)
- رؤوس موضوعات تتمثل في أسماء بعض المتكاملات الأرشيفية أو المتكاملات الفرعية موضوع المقالات، ومنها:
 - ترسانة بولاق (وثائق) - تاريخ
 - تقارير النظر (وثائق)
 - الجاليات الأجنبية (وثائق) - مصر
 - ديوان البحرية - تاريخ - سجلات
 - محافظ الدشت
 - مصلحة المناجم (وثائق)

وفيما يتعلق بطريقة ترتيب محتويات الكشف فقد رتب وفقاً للترتيب والمهجائي لرؤوس الموضوعات، والتي بلغ عددها ثلاث وسبعون، كما نسقت المواد تحت موضوعاتها وفقاً للترتيب الهجائي لإسم كاتب المقال، ثم حسب الترتيب الهجائي لعنوان المقال في حالة وجود أكثر من مقال لنفس الكاتب تحت نفس الموضوع، على أن يوضع المقال تحت واحد أو أكثر من رؤوس الموضوعات، وقد يوزع تحت عدة رؤوس وتظهر بيانات المقال كاملة تحت كل منها.

ولقد اتبعت في كتابة عناصر الوصف البليوجرافي لمقالات الحولية قواعد التقنين الدولي للوصف البليوجرافي، وهذه العناصر هي:

١. اسم كاتب المقال كما ورد في الدورية

٢. عنوان المقال كاملاً

٣. رقم العدد الذي نُشر فيه المقال ويرمز له بالرمز "ع"

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٩٣]

٤. تاريخ العدد وتذكر فيه السنة فقط

٥. أرقام الصفحات التي يشغلها المقال ويرمز لها بالرمز "ص ص"

٦. رقم المدخل الكشفي وهو عبارة عن رقم مسلسل لكل مقال حسب تسلسله تحت الترتيب الهجائي للموضوعات

كما استخدمت في إعداد الكشاف "إحالة انظر" وجاء استخدامها في حالتين:

الأولى: للإحالة من رأس موضوع غير مستخدم إلى آخر مستخدم مثل:

الإبعاد السياسي "انظر النفي"

الثانية: للإحالة من الصيغة القديمة لبعض المصطلحات إلى المصطلحات

البديلة مثل: التقويم الجريجوري "انظر التقويم الميلادي"

والجدير بالذكر أن الكشاف قد اشتمل على بعض الوسائل الإسترجاعية

التي ألحقت به لزيادة الإفادة:

١. قائمة هجائية برؤوس الموضوعات

٢. كشاف هجائي بعناوين المقالات

٣. كشاف هجائي بأسماء كتاب المقالات

مع ذكر أرقام مداخل المواد الكشفية بعد رؤوس الموضوعات وعناوين

المقالات وأسماء الكتاب وفقاً لمسلسل ورودها بالكشاف الأصلي.

قائمة رؤوس الموضوعات

(انظر) النفي — مصر — سجلات	الإبعاد السياسى
(١)	الاتصالات الإدارية - مصر - تاريخ
(٢)	الأحمدى الظواهرى (شيخ الجامع الأزهر) - اغتيال
(٣)	الأحوال الشخصية - مصر
(٤)	الأرشيفات الخاصة - مصر
(٥)	الأرشيفات الوطنية - تخطيط استراتيجى
(٦)	الأرشيف الإلكتروني
(٧)	الأرشيف الإلكتروني - مصر
(٨)	الأرشيف، علم
(٦) - (١١)	الأرشيف، علم - عمليات فنية
(١٢)	الأرشيف - مهنة
(١٣)	الأرشيف (مهنة) - أخلاقيات
(١٤)	الأرشيف (مهنة) - جمعيات
(١٥)	الأرشيف الوطنى الأمريكى - خدمات
(١٦)	الأرصاد الجوية - مصر
(١٧)	استبالية المجاذيب (وثائق)
(١٨)	الإسلام والمسيحية - مصر
(١٩)	الأطباء والصيدالة (تراخيص) - مصر
(٢٠)	أقاليم مصر (وثائق) - حدود
(٢١) - (٢٦)	الأقباط - مصر
(٢٧)	الإمبراطورية العثمانية - تاريخ - عهد السلطان عبد الحميد الثانى

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٩٥]

- (٢٨) الأنساب والأعراق (وثائق)
- (٢٩) البغاء (تراخيص) - مصر - سجلات
- (٣٠) بنك مصر (وثائق)
- (٣١) - (٣٢) التاريخ الشفهي
- (انظر) الأنساب والأعراق تحقيق الأنساب
- (٣٣) ترسانة بولاق (وثائق) - تاريخ
- (٣٤) تطبيقات الويب ٢,٥ - أمريكا
- (٣٥) تقارير النظر (وثائق)
- (انظر) التقويم الميلادي التقويم الجريجوري
- (٣٦) التقويم الميلادي
- (٣٧) التوقيع الإلكتروني
- (٣٨) - (٤٠) الجاليات الأجنبية (وثائق) - مصر
- (٤١) جامعة القاهرة (أرشيف) - فهارس
- (٤٢) الجنسية (وثائق) - مصر - قوانين وتشريعات
- (٤٣) جهاز تصفية الحراسات (وثائق)
- (٤٤) حبيب السكاكيني (وثائق)
- (٤٥) الحجج الشرعية
- (٤٦) الحكومة الإلكترونية - مصر
- (٤٧) خط القرمة
- (٤٨) الخلع (وثائق)
- (٤٩) دار الوثائق القومية - مصر - خدمات
- (٥٠) ديوان البحرية - تاريخ - سجلات
- (٥١) الرصدخانة - مصر - سجلات

- (٥٢) الزواج - عقود - تاريخ - العصر العثماني
- (٥٣) الشيعية (وثائق) - مصر - تاريخ
- (٥٤) - (٥٦) طائفة الروم الكاثوليك - مصر
- (٥٧) الطلاق (وثائق)
- (٥٨) العقود - إجراءات
- (٥٩) - (٦٠) العقود التجارية (وثائق)
- (٦١) قوميون مصر - سجلات
- (٦٢) - (٦٥) محافظ الدشت
- (٦٦) - (٧٩) المحاكم الشرعية - تاريخ - العصر العثماني - سجلات
- (٨٠) المحاكم الشرعية - تاريخ - العصر المملوكي - سجلات
- (٨١) محكمة البرمشية - سجلات
- (٨٢) محكمة الضواحي - سجلات
- (٨٣) محمد حسنين مخلوف العدوي (وثائق)
- (٨٤) محمد عبده (وثائق)
- (٨٥) المرأة العاملة (وثائق) - مصر - تاريخ
- (٨٦) المستشفيات - مصر
- (٨٧) مصر - وثائق
- (٨٨) مصلحة المناجم (وثائق)
- (٨٩) مصلحة منع بيع الرقيق (وثائق) - السودان
- (٩٠) الملكية الزراعية - مصر
- (٩١) الملكية الزراعية - مصر - العصر المملوكي -

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٣٩٧]

سجلات	
(٩٢)	المناجم - مصر
(٩٣)	نظارة الحقاينة (وثائق)
(٩٤)	النفى - مصر - سجلات
(٩٥) - (٩٦)	الوثائق - إتاحة - مصر
(٩٧) - (٩٨)	الوثائق العربية - الأرقام والأعداد - مصر
(٩٩)	الوثائق، علم
(١٠٠)	الوثائق، علم - مصر
(١٠١) - (١٠٣)	الوقف (وثائق) - تاريخ - العصر المملوكي

الكشاف الموضوعى الهجائى

الميلادى. ٩٤، (٢٠١١). - ص ص.
١٥٣ - ٢٢٦.

(٣)

الأرشيفات الخاصة - مصر
محمود شعلان. الأرشيفات الخاصة: وثائق
الشيخ محمد حسين مخلوف العدوى
نموذجاً. ع١٣، (٢٠١٥). ٣٢١ - ٤٠٩.

(٤)

الأرشيفات الوطنية - تخطيط استراتيجى
عبد الحميد ندا. التخطيط الاستراتيجى
بالأرشيفات الوطنية العربية والأجنبية:
دراسة وصفية تحليلية للرؤية، الرسالة،
القيم، الأهداف، معايير الأداء، التحديات،
المخاطر والفرص. ع١٥، (٢٠١٧). - ص
ص. ٤٢٥ - ٤٨٨.

(٥)

الأرشيف الإلكتروني
محمد عزت آمنة. الرقمنة لبناء نظم
الأرشيفات الإلكترونية. ع٤، (٢٠٠٦).
- ص ص ١٤٩ - ١٩١.

(٦)

الأرشيف الإلكتروني - مصر

(أ)

الإبعاد السياسى

انظر: النفى

الاتصالات الإدارية - مصر - تاريخ
محمد حسين محمد. أنماط الاتصال المكتوب
في مصر في القرن التاسع عشر. ع١٥،
(٢٠١٧). - ص ص. ١١٥ - ١٦٠.

(١)

الأحمدى الظواهرى (شيخ الجامع الأزهر)
- اغتيال
عالية العطاى. دور النيابة العمومية في
القضايا ملف "محاولة اغتيال الأحمدى
الظواهرى شيخ الجامع الأزهر" دراسة
وثائقية. ع٦، (٢٠٠٨). - ص ص. ٩ -
٥٥.

(٢)

الأحوال الشخصية - مصر
جيهان أحمد عمران. دراسة لبعض القضايا
والمنازعات الأسرية من واقع سجلات
المحاكم الشرعية خلال النصف الثانى من
القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر

- (١٠) حنان صلاح كامل. الأرشفة الإلكترونية ودورها في تفعيل خدمات الحكومة الإلكترونية في مصر. ع ١٥، (٢٠١٧). - ص ص. ٣٨٧-٤٢٤.
- (١١) الأرشيف، علم
- دينا محمود عبد اللطيف. الفلسفة وعلاقتها بتطور علوم الوثائق والأرشيف وأثرها في التطور المهني. ع ١٦، (٢٠١٨). - ص ص. ٣٨٨ - ٣٤٩.
- (١٢) الأرشيف (مهنة) - أخلاقيات
- أيمن يحي محمد بسيوني. آداب وأخلاقيات المهنة الأرشيفية في مجتمع المعلومات دراسة تحليلية. ع ١٤، (٢٠١٦). ص ص. ٣٨-٩.
- (١٣) الأرشيف (مهنة) - جمعيات
- أمانى محمد عبد العزيز. دور الجمعيات المهنية في تعزيز التوعية الأرشيفية دراسة استكشافية. ع ١٦، (٢٠١٨). - ص ص. ٣٨٨ - ٣٤٩.
- (١٤) حنان صلاح كامل. الأرشفة الإلكترونية ودورها في تفعيل خدمات الحكومة الإلكترونية في مصر. ع ١٥، (٢٠١٧). - ص ص. ٣٨٧-٤٢٤.
- (٧) الأرشيف، علم
- دينا محمود عبد اللطيف. الفلسفة وعلاقتها بتطور علوم الوثائق والأرشيف وأثرها في التطور المهني. ع ١٦، (٢٠١٨). - ص ص. ٣٨٨ - ٣٤٩.
- (٨) الأرشيف، علم - عمليات فنية
- خالد سيد مرزوق. وسائل الإيجاد Finding Aids بالمحاكم الشرعية ١٢٧٢ - ١٣٧٥ هـ / ٨٥٦ - ١٩٥٥ م. ع ٣، (٢٠٠٥). - ص ص. ٢٠٥ - ٢٦٣.
- (٩) عماد بدر الدين أبو غازى. وثائق الحركة الشيوعية المصرية منذ نشأتها إلى عام ١٩٦٥ (تجربة في جمع الوثائق وترتيبها). ع ١، (٢٠٠٣). - ص ص ٢٣١ - ٢٦٥.

- الأطباء والصيدالة (تراخيص) - مصر
 نيفين أحمد عرفة. ملفات تراخيص الأطباء
 والصيدالة (١٨٧٨ - ١٨٩٢م) دراسة
 أرشيفية دبلوماتية. ع١٦٤، (٢٠١٨). -
 ص ص. ٨٥ - ١٤٢.
 (١٩)
- أقاليم مصر (وثائق) - حدود
 جيهان أحمد عمران. وثائق تحديد حدود
 نواح بأقاليم مصر. ع٣٤، (٢٠٠٥). -
 ص ص. ١١٥ - ١٦٣.
 (٢٠)
- الأقباط - مصر
 مجدى جرجس. أوضاع الكهنة القبط في
 الريف المصرى في النصف الثانى من القرن
 التاسع عشر. ع١٣٤، (٢٠١٥).
 - ص ص. ٩٣ - ١٤٠.
 (٢١)
- مجدى جرجس. زواج القبط وطلاقهم أمام
 المحاكم الشرعية في العصر العثماني. ع٥٤،
 (٢٠٠٧). - ص ص. ١٤١ - ١٦٥.
 (٢٢)
- مجدى جرجس. القبط والتقويم الغريغورى
 وكنيسة روما. ع٨، (٢٠١٠). - ص
 ص. ٩ - ٤٠.
 (١٨)
- الأرشيف الوطنى الأمريكى - خدمات
 أشرف عبد المحسن الشريف. تطبيقات
 الويب ٢,٠ فى الأرشيفات الوطنية
 (الأرشيف الوطنى الأمريكى) نموذجاً
 استرشادياً للأرشيفات العربية. ع١٤،
 (٢٠١٢). - ص ص. ٥٠٧ - ٥٧٤.
 (١٥)
- الأرصاد الجوية - مصر
 نيفين أحمد عرفة. وثائق الرصدخانه بدار
 الوثائق القومية (١٨٣٩ - ١٩١١)
 دراسة أرشيفية دبلوماتية. ع٥٤، (٢٠١٧).
 - ص ص. ١٦١ - ٢٢٦.
 (١٦)
- استبالية المجازيب (وثائق)
 مهال يوسف حمدى. وثائق استبالية المجازيب
 (١٨٧٤-١٨٨٩م) دراسة أرشيفية.
 ع١٣٤، (٢٠١٥). - ص ص ٢٤٩ -
 ٣١٩.
 (١٧)
- الإسلام والمسيحية - مصر
 مجدى جرجس. القبط والمقدسات
 الإسلامية. ع٦٤، (٢٠٠٨). - ص ص.
 ١١١ - ١٣٣.
 (١٨)

- (٢٣)
مجدى جرجس. القبط والمقدسات الإسلامية. ٦ع، (٢٠٠٨). - ص ص. ١١١ - ١٣٣.
- (٢٤)
مجدى جرجس. نص نادر لتواقيع البطارقة توقيع للبابا بنيامين الثاني (١٣٢٧). ع ١٦، (٢٠١٨). - ص ص ٥١ - ٨٤.
- (٢٥)
ناهد السويفى - وثائق بناء كنيسة لطائفة الروم الكاثوليك. ٩ع، (٢٠١١). - ص ص ٢٤٧ - ٢٨٤.
- (٢٦)
الإمبراطورية العثمانية - تاريخ - عهد السلطان عبد الحميد الثانى
ناهد محمد علام. تقرير لعلماء الأزهر عن حالة المسلمين فى عهد السلطان عبد الحميد الثانى. ١٦ع، (٢٠١٨). - ص ص ١٤٣ - ٢٠٦.
- (٢٧)
- الأنسب والأعراق
مصطفى على أبو شعيشع. من الوثائق العربية فى العصر العثمانى نسبة شريفة. ١ع، (٢٠٠٣). - ص ص ٤٤٧ - ٤٨١.
- (٢٨)
(ب)
البغاء (تراخيص) - مصر - سجلات إنصاف عمر. دفاتر إخطارات بيوت البغاء فى مصر ١٨٩٧ - ١٩٤٩. ٦ع، (٢٠٠٦). - ص ص ٣٨١ - ٤٠٦.
- (٢٩)
بنك مصر (وثائق)
نيفين محمد موسى. دراسة أرشيفية لملفات بنك مصر المحفوظة بدار الوثائق القومية. ١٢ع، (٢٠١٤). - ص ص ٦٥ - ١٥٧.
- (٣٠)
(ت)
التاريخ الشفهى
أمنية عامر. التاريخ الشفهى: تاريخ يغفله التاريخ. ٢ع، (٢٠٠٤). - ص ص ٣٨٦ - ٤٨٣.
- (٣١)

- ناهد السويفى. مقابلات التاريخ الشفهى
 كيفية التنظيم والحفظ والإتاحة. ع١٥،
 (٢٠١٧). - ص ص. ٣٧٥-٣٨٦.
 (٣٢)
- مجدى جرجس. القبط والتقويم الغريغورى
 وكنيسة روما. ع٨، (٢٠١٠). - ص
 ص. ٩-٤٠.
 (٣٦)
- التوقيع الإلكتروني
 حنان صلاح كامل. حجية صور التوقيع
 الإلكتروني في الإثبات وفقاً للتشريعات
 دراسة تحليلية مقارنة. ع١٦، (٢٠١٨).
 - ص ص. ٢٠٧-٢٥٤.
 (٣٧)
- (ج)
 الجاليات الأجنبية (وثائق) - مصر
 جيهان أحمد عمران. أوراق حبيب
 السكاكى بدار الوثائق القومية دراسة
 أرشيفية. ع١١، (٢٠١٣). - ص ص.
 ١٢١ - ١٧٤.
 (٣٨)
- ناهد السويفى. القانون النظامى لطائفة
 الروم الكاثوليك بالقطر المصرى. ع٨،
 (٢٠١٠). - ص ص. ١١٣ - ١٦٦.
 (٣٩)
- ناهد السويفى. مقابلات التاريخ الشفهى
 كيفية التنظيم والحفظ والإتاحة. ع١٥،
 (٢٠١٧). - ص ص. ٣٧٥-٣٨٦.
 (٣٢)
- تحقيق الأنساب
 انظر: الأنساب والأعراق
 ترسانة بولاق (وثائق) - تاريخ
 ناهد السويفى - وثائق ترسانة بولاق في
 القرن التاسع عشر. ع٧، (٢٠٠٩). -
 ص ص. ٣٩-٨٦.
 (٣٣)
- تطبيقات الويب ٢,٠ - أمريكا
 أشرف عبد المحسن الشريف. تطبيقات
 الويب ٢,٠ (الأرشيف الوطنى الأمريكى)
 نموذجاً استرشادياً للأرشيفات العربية.
 ع١٠، (٢٠١٢). - ص ص. ٥٠٧ -
 ٥٧٤.
 (٣٤)
- تقارير النظر (وثائق)
 سلوى على ميلاد. وثائق تقارير النظر
 دراسة ونشر وتحقيق. ع١٤، (٢٠٠٣). -
 ص ص. ٦٣-١٣١.
 (٣٥)

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٠٣]

- ناهد السويفى. وثائق بناء كنيسة لطائفة الروم الكاثوليك. ع٩، (٢٠١١). - ص ٢٤٧ - ٢٨٤.
- (٤٠)
- جامعة القاهرة (أرشيف) - فهارس نجلاء أحمد يس، مراجعة. سعد محمد المهجرسى. فهرس أرشيف جامعة القاهرة فى مراحلها الأهلية. ع٥، (٢٠٠٧). - ص ١٦٧ - ٢٢٦.
- (٤١)
- الجنسية (وثائق) - مصر قوانين وتشريعات نيفين محمد موسى. وثائق دعاوى منح الجنسية دراسة أرشيفية دبلوماسية. ع١٤، (٢٠١٦). - ص ٣٩ - ١٥٢.
- (٤٢)
- جهاز تصفية الحراسات (وثائق) إنصاف عمر. أزمات إنتاج وإتاحة الوثائق فى مصر. وثائق جهاز تصفية الحراسات نموذجاً. ع١١، (٢٠١٣). - ص ٢٣٩ - ٢٧٦.
- (٤٣)
- (ح)
- حبيب السكاكى (وثائق)
- جيهان أحمد عمران. أوراق حبيب السكاكى بدار الوثائق القومية: دراسة أرشيفية. ع١١، (٢٠١٣). - ص ١٢١ - ١٧٤. (٤٤)
- الحجج الشرعية محمد عزت آمنة. الحجج الشرعية للأمرء والسلطين وأهميتها فى الدراسات الوثائقية والتاريخية. ع١٠، (٢٠١٢). - ص ١٣٩ - ١٩٨.
- (٤٥)
- الحكومة الإلكترونية - مصر حنان صلاح كامل. الأرشفة الإلكترونية ودورها فى تفعيل خدمات الحكومة الإلكترونية فى مصر. ع١٥، (٢٠١٧). - ص ٣٨٧ - ٤٢٤.
- (٤٦)
- (خ)
- خط القرمة نجاهة يحيى محمود الغنيمى. أسرار من وثائق العصر العثمانى أرقام وكسور خط القرمة من دفاتر الروزنامة. ع١٦، (٢٠١٨). - ص ٩ - ٥٠.
- (٤٧)

<p>(٥١) (ز) الزواج - عقود - تاريخ - العصر العثماني</p>	<p>الخلع سلوى على ميلاد. وثائق الخلع دراسة ونشر وتحقيق. ع ٢، (٢٠٠٤). - ص ص. ١٣٣ - ١٧٧.</p>
<p>عالية العطاى. رسم عقد الزواج فى العصر العثماني بين الموافقة والرفض. ع ١٠، (٢٠١٢). - ص ص. ٣٥٣-٣٨٢.</p>	<p>(٤٨) (د) دار الوثائق القومية - مصر - خدمات عصام أحمد عيسوى. اتجاهات الباحثين بدار الوثائق القومية وجدوى تطوير الخدمات والتحول الرقمى للوثائق دراسة تقييمية وصفية تحليلية. ع ٤، (٢٠٠٦). - ص ص. ٦٧ - ١٤٨.</p>
<p>(٥٢) (ش) الشيوعية (وثائق) - مصر - تاريخ عماد بدر أبو غازى. وثائق الحركة الشيوعية المصرية منذ نشأتها على عام ١٩٦٥ (تجربة فى جمع الوثائق وترتيبها). ع ١، (٢٠٠٣). - ص ص. ٢٣١-٢٦٥.</p>	<p>(٤٩) ديوان البحرية - تاريخ - سجلات ناهد السويفى. سجلات ديوان البحرية (١٨٣٨-١٨٨٥): دراسة أرشيفية. ع ١، (٢٠٠٣). - ص ص. ٢٠٧ - ٢٢٩.</p>
<p>(٥٣) (ط) طائفة الروم الكاثوليك - مصر جيهان أحمد عمران. أوراق حبيب السكاكى بدار الوثائق القومية: دراسة أرشيفية. ع ١١، (٢٠١٣). - ص ص. ١٢١-١٧٤.</p>	<p>(٥٠) (ر) الرصداخانة - مصر - سجلات نيفين أحمد عرفة. وثائق الرصدخانة بدار الوثائق القومية (١٨٣٩ - ١٩١١) دراسة أرشيفية دبلوماسية. ع ١٥، (٢٠١٧). - ص ص. ١٦١ - ٢٢٦.</p>
<p>(٥٤)</p>	

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٠٥]

المحاكم الشرعية. ع ٨، (٢٠١٠). - ص
ص. ٤٩١ - ٥٨٠.

(٥٩)

مجدى جرجس - عقود الفائدة بين الشرع
والقانون دراسة لعقدين شرعيين من القرن
الثامن عشر. ع ١١، (٢٠١٣). - ص
ص. ٩ - ٤٣.

(٦٠)

(ق)

قومسيون مصر - سجلات

نيفين محمد موسى. سجلات قومسيون
مصر المحفوظة بدار الوثائق القومية دراسة
أرشفية دبلوماسية. ع ١٥، (٢٠١٧). -
ص ص. ٩ - ١١٤.

(٦١)

(م)

محافظة الدشت

إيمان محمد أبو سليم. محافظ الدشت
وأهميتها في تكملة الوديعه الأرشيفية لمحاكم
القاهرة العثمانية في القرن ١٠هـ / ١٦م.
ع ٢، (٢٠٠٤). - ص ص. ٦٥ - ١١٦.

(٦٢)

إيمان محمد أبو سليم. محافظ الدشت
وأهميتها في تكملة الوديعه الأرشيفية لمحاكم

ناهد السويفى. القانون النظامى لطائفة
الروم الكاثوليك بالقطر المصرى. ع ٨،
(٢٠١٠). - ص ص. ١١٣ - ١٦٦.

(٥٥)

ناهد السويفى. وثائق بناء كنيسة لطائفة
الروم الكاثوليك. ع ٩، (٢٠١١). - ص
ص. ٢٤٧ - ٢٨٤.

(٥٦)

الطلاق (وثائق)

نيفين محمد محمود. دراسة ونشر لنماذج
من وثائق الرجعة في العصر العثماني. ع ٥،
(٢٠٠٧). - ص ص. ٨١ - ١٤٠.

(٥٧)

(ع)

العقود - إجراءات

غادة طوسون. إجراءات تسجيل وتوثيق
العقود في الفترة من القرن الثاني عشر
وحتى القرن الرابع عشر الهجرى. ع ٢،
(٢٠٠٤). - ص ص. ١٧٩ - ١٩٨.

(٥٨)

العقود التجارية (وثائق)

جيهان أحمد عمران. دراسة دبلوماسية
لنماذج عقود شركات التجار في سجلات

ع ٢، (٢٠٠٤). - ص ص ٦٥ -
١١٦.

(٦٧)

إيمان محمد أبو سليم. محافظ الدشت
وأهميتها في تكملة الوديعه الأرشيفية لحاكم
القاهرة العثمانية. ع ٣، (٢٠٠٥). - ص
ص. ٣١٠ - ٤١٤.

(٦٨)

إيمان محمد أبو سليم. محافظ الدشت
وأهميتها في تكملة الوديعه الأرشيفية لحاكم
القاهرة العثمانية. ع ٦، (٢٠٠٨). - ص
ص. ١٣٥ - ٢٥٤.

(٦٩)

جيهان أحمد عمران. دراسة دبلوماسيّة
لنماذج وثائق عقود شركات التجار في
سجلات المحاكم الشرعية. ع ٨،
(٢٠١٠). - ص ص ٤٩١ - ٥٨٠.

(٧٠)

جيهان أحمد عمران. دراسة لبعض القضايا
والمنازعات الأسرية من واقع سجلات
المحاكم الشرعية خلال النصف الثاني من
القرن الثاني عشر الهجرى / الثامن عشر

القاهرة العثمانية. ع ٣، (٢٠٠٥). - ص
ص. ٣١ - ١١٤.

(٦٣)

إيمان محمد أبو سليم. محافظ الدشت
وأهميتها في تكملة الوديعه الأرشيفية لحاكم
القاهرة العثمانية. ع ٦، (٢٠٠٨). - ص
ص. ١٣٥ - ٢٥٤.

(٦٤)

إيمان محمد أبو سليم. المتكاملة الأرشيفية
لحكمة الضواحي منذ أوئل العصر العثماني
في مصر وحتى أواسط القرن الحادى عشر
الهجرى. ع ٨، (٢٠١٠). - ص ص ٧٥ -
١١٢.

(٦٥)

المحاكم الشرعية - تاريخ - العصر العثماني
- سجلات

إيمان محمد أبو سليم. المتكاملة الأرشيفية
لحكمة الضواحي منذ أوائل الحادى عشر
الهجرى. ع ٨، (٢٠١٠). - ص ص ٧٥ -
١١٢.

(٦٦)

إيمان محمد أبو سليم. محافظ الدشت
وأهميتها في تكملة الوديعه الأرشيفية لحاكم
القاهرة العثمانية في القرن ١٠هـ / ١٦م.

- (٧٦)
غادة طوسون. إجراءات تسجيل وتوثيق العقود في الفترة من القرن الثاني عشر وحتى القرن الرابع عشر الهجري. ٢٤، (٢٠٠٤). - ص ص. ١٧٩ - ١٩٨.
- (٧٧)
مجدى جرجس. زواج القبط وطلاقهم أمام المحاكم الشرعية في العصر العثماني. ٥٤، (٢٠٠٧). - ص ص. ١٤١ - ١٦٥.
- (٧٨)
نيفين محمد محمود. دراسة ونشر لنماذج من وثائق الرجعة في العصر العثماني. ٥٤، (٢٠٠٧). - ص ص. ٨١ - ١٤٠.
- (٧٩)
المملوكي، سجلات المحاكم الشرعية - تاريخ - العصر
مجدى جرجس. سجلات المحاكم المملوكية. ٤٤، (٢٠٠٦). - ص ص. ١ - ١٩.
- (٨٠)
محكمة البرمشية - سجلات
حسن خليل محمد خليل. محكمة البرمشية.. دراسة في السجل الأول. ١٢٤، (٢٠١٤). - ص ص. ١٥٨ - ٢٠٨.
- الميلادي. ٩٤، (٢٠١١). - ص ص. ١٥٣ - ٢٢٦.
- (٧١)
حسن خليل محمد خليل. محكمة البرمشية.. دراسة في السجل الأول. ١٢٤، (٢٠١٤). - ص ص. ١٥٨ - ٢٠٨.
- (٧٢)
خالد مرزوق. وسائل الإيجاد Finding Aids بالمحاكم الشرعية ١٢٧٢-١٣٧٥ هـ / ١٨٥٦-١٩٥٥ م. ٣٤، (٢٠٠٥). - ص ص. ٢٠٥ - ٢٦٣.
- (٧٣)
سلوى على ميلاد. وثائق تقارير النظر دراسة ونشر وتحقيق. ١٤، (٢٠٠٣). - ص ص. ٦٣ - ١٣١.
- (٧٤)
سلوى على ميلاد. وثائق الخلع دراسة ونشر وتحقيق. ٢٤، (٢٠٠٤). - ص ص. ١٣٣ - ١٧٧.
- (٧٥)
عالية العطاقي. رسم عقد الزواج في العصر العثماني بين الموافقة والرفض. ١٠٤، (٢٠١٢). - ص ص. ٣٥٣ - ٣٨٢.

- (٨١)
محكمة الضواحي — سجلات
إيمان محمد أبو سليم. المتكاملة الأرشيفية
لمحكمة الضواحي منذ أوائل العصر العثماني
في مصر وحتى أواسط القرن الحادي عشر
الهجري. ٨٤، (٢٠١٠). - ص ص. ٧٥
- ١١٢.
- (٨٢)
محمد حسنين مخلوف العدوى (وثائق)
محمود شعلان. الأرشيفات الخاصة: وثائق
الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى
نموذجاً. ١٣٤، (٢٠١٥). - ص ص.
٣٢١ - ٤٠٩.
- (٨٣)
محمد عبده (وثائق)
إنصاف عمر. الوثائق الرسمية للإمام محمد
عبده وقيمتها الإنسانية. ٧٤، (٢٠٠٩).
- ص ص. ٣٨ - ٩.
- (٨٤)
المرأة العاملة (وثائق) — مصر — تاريخ
إنصاف عمر. وثائق المرأة العاملة في مصر
في مطلع القرن العشرين دراسة وثائقية.
- ٥٤، (٢٠٠٧). - ص ص. ٢٢٧ -
٢٥٦.
- (٨٥)
المستشفيات — مصر
نهاد يوسف حمدي. وثائق استيالية المجاذيب
(١٨٧٤ : ١٨٨٩م): دراسة أرشيفية.
١٣٤، (٢٠١٥). ص ص. ٢٤٩ -
٣١٩
- (٨٦)
مصر — وثائق
إنصاف عمر. سجل ذاكرة العالم ودوره
في نشر التراث الوثائقي (التجربة المصرية).
٩٤، (٢٠١١). - ص ص. ٤٠٥ - ٤٢٩.
- (٨٧)
مصلحة المناجم (وثائق)
نهاد يوسف حمدي. وثائق مصلحة المناجم
(١٨٩٦ - ١٩١١م) دراسة أرشيفية
دبلوماسية. ١٢٤، (٢٠١٤). - ص ص.
٢٦٣ - ٣٧٦.
- (٨٨)
مصلحة منع بيع الرقيق (وثائق) —
السودان

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٠٩]

(١٨٩٦ - ١٩١١) دراسة أرشيفية
دبلوماسية. ١٢ع، (٢٠١٤). - ص ص.
٣٧٦ - ٢٦٣.

(٩٢)

(ن)

نظارة الحفانية (وثائق)

عالية العطاى. دور النيابة العمومية في
القضايا. "ملف" محاولة اغتيال الأحمدي
الظواهرى شيخ الجامع الأزهر "دراسة
وثائقية". ٦ع، (٢٠٠٨). - ص ص. ٩ -
٥٥.

(٩٣)

النفى - مصر - سجلات

إلهام عبد الجليل. سجل قيد سوابق المنفيين
من الديار المصرية (١٨٨٩ - ١٩١١ م).
دراسة أرشيفية دبلوماسية. ١٤ع،
(٢٠١٦). - ص ص. ٢٥٥ - ٣٧٤.

(٩٤)

(و)

الوثائق - إتاحة - مصر

إنصاف عمر. أزمت إنتاج وإتاحة الوثائق
في مصر: وثائق جهاز تصفية الحراسات
نموذجاً. ١١ع، (٢٠١٣). - ص ص.
٢٣٩ - ٢٧٦.

محمود شعلان. وثائق مصلحة منع بيع
الرقيق بالسودان من ١٣ شوال
١٢٩٤هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٧٧م حتى
٧ ربيع الآخر ١٣٠٨ / ١٩ شوال
١٨٩٠م دراسة أرشيفية. ١٢ع،
(٢٠١٤). - ص ص. ٣٧٧ - ٤٨٢.

(٨٩)

الملكية الزراعية - مصر

أمنية عامر. نظام الالتزام. التحول من
الملكية الحكومية إلى الملكية الخاصة. ١ع،
(٢٠٠٣). - ص ص. ٢٦٧ - ٢٨٥.

(٩٠)

الملكية الزراعية - مصر - العصر

المملوكى - سجلات

عماد بدر الدين أبو غازى. مجموعة دفاتر
الرزق الجيشية والإحباسية كمصدر
لدراسة التاريخ الاقتصادى والاجتماعى
لعصر المماليك في مصر. ٢ع، (٢٠٠٤)
- ص ص. ١ - ٣٣.

(٩١)

المناجم - مصر

نمال يوسف حمدى. وثائق مصلحة المناجم

- (٩٥)
 حازم حسين عباس. نحو حق الوصول إلى المعلومات لمواجهة فساد الحكومات مقترح قانون الحق في المعلومات. ع ١١٤، (٢٠١٣). - ص ص. ٣٢٩ - ٤٠٠.
- (٩٦)
 الوثائق العربية - الأرقام والأعداد - مصر عماد أبو غازي. الأرقام والأعداد في الوثائق العربية في مصر. ع ١٠٤، (٢٠١٢). - ص ص. ٥٧٥ - ٦٠٢.
- (٩٧)
 نجاة يحيى محمود الغنيمي. أسرار من وثائق العصر العثماني أرقام وكسور خط القرمة من دفاتر الـروزنامة. ع ١٦٤، (٢٠١٨). - ص ص. ٩ - ٥٠.
- (٩٨)
 الوثائق، علم سلوى على ميلاد. علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث رؤية لقواعد النقد الدبلوماسية من مايون إلى دورانتى. ع ١٣٤، (٢٠١٥). - ص ص. ٩ - ٩٢.
- (٩٩)
 الوثائق، علم - مصر مجدى جرجس. منهج الدراسات الوثائقية وواقع البحث في مصر. ع ٢٤، (٢٠٠٤). - ص ص. ٢٣٧ - ٢٨٧.
- (١٠٠)
 الوقف (وثائق) - تاريخ - العصر المملوكي أحمد محمود عبد الوهاب المصرى. من دعاوى النصب والاستيلاء على الأوقاف. ع ١٠٤، (٢٠١٢). - ص ص. ١٩٩ - ٢٥٢.
- (١٠١)
 أحمد محمود عبد الوهاب المصرى. من وثائق إدارة الوقف في العصر المملوكي تفويض بنظارة وقف. ع ٤٤، (٢٠٠٦). - ص ص. ٢١-٦٥. (١٠٢)
- أحمد محمود عبد الوهاب المصرى. نظام التقاضى في مصر المملوكية مع التطبيق على دعوى إلغاء استبدال. دراسة وثائقية. ع ٩٤، (٢٠١١). - ص ص. ٩ - ٣٤.
- (١٠٣)

كشاف العناوين

(٤٩)	اتجاهات الباحثين بدار الوثائق القومية وجدوى تطوير الخدمات والتحول الرقمي للوثائق دراسة تقييمية وصفية تحليلية
(٥٨)	إجراءات تسجيل وتوثيق العقود في الفترة من القرن الثاني عشر وحتى القرن الرابع عشر الهجري
(١٣)	آداب وأخلاقيات المهنة الأرشيفية في مجتمع المعلومات — دراسة تحليلية
(٧)	الأرشفة الإلكترونية ودورها في تفعيل خدمات الحكومة الإلكترونية في مصر
(٤)	الأرشفات الخاصة: وثائق الشيخ محمد حسين مخلوف العدوي نموذجاً
(٩٧)	الأرقام والأعداد في الوثائق العربية في مصر
(٤٣)	أزمات إنتاج وإتاحة الوثائق في مصر: وثائق جهاز تصفية الحراسات نموذجاً
(٤٧)	أسرار من وثائق العصر العثماني أرقام وكسور خط القرمة من دفاتر الروزنامة
(١)	أنماط الاتصال المكتوب في مصر في القرن التاسع عشر
(٣٨)	أوراق حبيب السكاكيني بدار الوثائق القومية — دراسة أرشيفية
(٢١)	أوضاع الكهنة القبط في الريف المصري في النصف الثاني من القرن التاسع عشر
(٣١)	التاريخ الشفهي: تاريخ يغفله التاريخ
(٥)	التخطيط الاستراتيجي بالأرشفات الوطنية العربية والأجنبية — دراسة وصفية تحليلية للرؤية، الرسالة، القيم، الأهداف، معايير الأداء، التحديات، المخاطر والفرص

(١٥)	تطبيقات الويب ٢,٠ في الأرشيفات الوطنية (الأرشيف الوطنى الأمريكى) نموذجاً استرشادياً للأرشيفات العربية
(٢٧)	تقرير لعلماء الأزهر عن حالة المسلمين في عهد السلطان عبد الحميد الثانى
(٤٥)	الحجج الشرعية وأهميتها في الدراسات الوثائقية والتاريخية
(٣٧)	حجية صور التوقيع الإلكتروني في الإثبات وفقاً للتشريعات القومية
(٣٠)	دراسة أرشيفية لملفات بنك مصر المحفوظة بدار الوثائق القومية
(٧٠)	دراسة دبلوماسية لنماذج وثائق عقود شركات التجار في سجلات المحاكم الشرعية
(٣)	دراسة لبعض القضايا والمنازعات الأسرية من واقع سجلات المحاكم الشرعية خلال النصف الثانى من القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى
(٥٧)	دراسة ونشر لنماذج من وثائق الرجعة في العصر العثمانى
(٢٩)	دفاتر إخطارات بيوت البغاء في مصر ١٨٩٧ - ١٩٤٩
(١٤)	دور الجمعيات المهنية في تعزيز التوعية الأرشيفية دراسة استكشافية
(٢)	دور النيابة العمومية في القضايا. ملف "محاولة اغتيال الأحمدي الظواهري شيخ الجامع الأزهر"
(٥٢)	رسم عقد الزواج في العصر العثمانى بين الموافقة والرفض
(٦)	الرقمنة لبناء نظام الأرشيفات الإلكترونية
(٢٢)	زواج القبط وطلاقهم أمام المحاكم الشرعية في العصر العثمانى
(٥٠)	سجلات ديوان البحرية (١٨٣٨ - ١٨٨٥ م): دراسة أرشيفية
(٦١)	سجلات قوميون مصر المحفوظة بدار الوثائق القومية - دراسة أرشيفية دبلوماسية

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤١٣]

(٨٠)	سجلات المحاكم المملوكية
(٨٧)	سجل ذاكرة العالم ودوره في نشر التراث الوثائقي (التجربة المصرية)
(٩٤)	سجل قيد سوابق المنفيين من الديار المصرية (١٨٨٩ - ١٩١١ م) دراسة أرشيفية دبلوماتية
(٦٠)	عقود الفائدة بين الشرع والقانون — دراسة لعقدين شرعيين من القرن الثامن عشر
(٩٩)	علم الوثائق (الدبلوماتيك) الحديث رؤية لقواعد النقد الدبلوماتي من مابون إلى دورانتى
(٨)	الفلسفة وعلاقتها بتطور علوم الوثائق والأرشيف وآثرها في التطور المهني
(٤١)	فهرس أرشيف جامعة القاهرة في مرحلتها الأهلية.
(٣٩)	القانون النظامي لطائفة الروم الكاثوليك بالقطر المصرى
(٢٣)	القبط والتقويم الغريغورى وكنيسة روما
(١٨)	القبط والمقدسات الإسلامية
(٦٥)	التكاملة الأرشيفية لحكمة الضواحي منذ أوائل العهد العثماني في مصر وحتى أواسط القرن الحادى عشر الهجرى
(٩١)	مجموعة دفاتر الرزق الجيشية والإحباسية كمصدر لدراسة التاريخ الاقتصادى والاجتماعى لعصر المماليك في مصر
(٦٣)	محافظ الدشت وأهميتها في تكملة الوديعه الأرشيفية لحاكم القاهرة العثمانية
(٦٤)	محافظ الدشت وأهميتها في تكملة الوديعه الأرشيفية لحاكم القاهرة العثمانية
(٦٢)	محافظ الدشت وأهميتها في تكملة الوديعه الأرشيفية لحاكم القاهرة العثمانية في القرن ١٠هـ / ١٦م

(٧٢)	محكمة البرمسية... دراسة في السجل الأول
(٣٢)	مقابلات التاريخ الشفهي كيفية التنظيم والحفظ والإتاحة
(١١)	مقدمة لدراسة علم الأرشيف: الإجراءات الفنية
(١٩)	ملفات تراخيص الأطباء والصيادلة (١٨٧٨ - ١٨٩٢) دراسة أرشيفية دبلوماسية
(١٠١)	من دعاوى النصب والاستيلاء على الأوقاف
(١٠٢)	من وثائق إدارة الوقف في العصر المملوكي تفويض بنظارة وقف
(٢٨)	من الوثائق العربية في العصر العثماني نسبة شريفة
(١٠٠)	منهج الدراسات الوثائقية وواقع البحث في مصر
(٩٦)	نحو حق الوصول إلى المعلومات لمواجهة فساد الحكومات - مقترح مشروع قانون الحق في المعلومات
(٢٥)	نص نادر لتوقيع البطارقة، توقيع للبابا: بنيامين الثاني (١٣٢٧) م
(٩٠)	نظام الالتزام. التحول من الملكية الحكومية إلى الملكية الخاصة
(١٠٣)	نظام التقاضي في مصر المملوكية مع التطبيق على دعوى إلغاء استبدال دراسة وثائقية
(١٧)	وثائق استيالية المجاذيب (١٨٧٤ - ١٨٨٩م) دراسة أرشيفية
(٢٦)	وثائق بناء كنيسة لطائفة الروم الكاثوليك
(٢٠)	وثائق تحديد حدود نواح بأقاليم مصر
(٣٣)	وثائق ترسانة بولاق في القرن التاسع عشر
(٣٥)	وثائق تقارير النظر دراسة ونشر وتحقيق
(١٠)	وثائق الحركة الشيوعية المصرية منذ نشأتها إلى عام ١٩٦٥ (تجربة في جمع الوثائق وترتيبها)
(٤٨)	وثائق الخلع دراسة ونشر وتحقيق

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤١٥]

(٤٢)	وثائق دعاوى منح الجنسية دراسة أرشيفية دبلوماتية
(٨٤)	الوثائق الرسمية للإمام محمد عبده وقيمتها الإنسانية
(١٦)	وثائق الرصدخانة بدار الوثائق القومية (١٨٣٩ - ١٩١١) دراسة أرشيفية دبلوماتية
(٨٥)	وثائق المرأة العاملة في مصر في مطلع القرن العشرين دراسة وثائقية
(٨٨)	وثائق مصلحة المناجم (١٨٩٦ - ١٩١١م) دراسة أرشيفية دبلوماتية
(٨٩)	وثائق مصلحة منع بيع الرقيق بالسودان من ١٣ شوال ١٢٩٤هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨٧٧م حتى ٧ ربيع الآخر ١٣٠٨ / ١٩ نوفمبر ١٨٩٠م - دراسة أرشيفية
(٩)	وسائل Finding Aids بالمحاكم الشرعية (١٢٧٢ - ١٣٧٥هـ) / (١٨٥٦ - ١٩٥٥م)

كشاف المؤلفين

(١٠١)، (١٠٢)، (١٠٣)	أحمد محمود عبد الوهاب المصرى
(٣٤)، (١٥)	أشرف عبد المحسن الشريف
(٩٤)	إلهام عبد الجليل إبراهيم
(١٤)	أمانى محمد عبد العزيز
(٩٠)، (٣١)	أمنية عامر
(٢٩)، (٤٣)، (٨٤)، (٨٥)، (٨٧)، (٩٥)	إنصاف عمر
(٦٢)، (٦٣)، (٦٤)، (٦٥)، (٦٦)	إيمان محمد أبو سليم
(١٣)	أيمن يحيى محمد بسيوى
(٣)، (٢٠)، (٣٨)، (٤٤)، (٥٤)، (٥٩)	جيهان أحمد عمران
(٧٠)، (٦٩)	
(٩٦)	حازم حسين عباس
(٨١)، (٧٢)	حسن خليل محمد خليل
(٧)، (٣٧)، (٤٦)	حنان صلاح كامل
(٧٤)، (٩)	خالد سيد مرزوق
(١٢)، (٨)	دينا محمود عبد اللطيف
(٣٥)، (٤٨)، (٧٤)، (٧٥)، (٩٩)	سلوى على ميلاد
(٢)، (٥٢)، (٧٦)، (٩٣)	عالية العطافي
(٥)	عبد الحميد ندا
(٤٩)	عصام أحمد عيسوى
(١٠)، (٥٣)، (٩١)، (٩٧)	عماد بدر الدين أبو غازى
(٧٧)، (٥٨)	غادة طوسون
(١٨)، (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)	
(٣٦)، (٦٠)، (٧٨)، (٨٠)، (١٠٠)	مجدى جرجس

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤١٧]

(١)	محمد حسين محمد
(٦)، (٤٥)	محمد عزت آمنة
(١١)	محمد محمد خضر
(٤)، (٨٣)، (٨٩)	محمود شعلان
(٢٨)	مصطفى أبو شعيشع
(٢٦)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٩)، (٤٠)، (٥٠)	ناهد السويفي
(٥٥)، (٥٦)	ناهد محمد علام
(٢٧)	نجاة يحيى محمود الغنيمي
(٤٧)، (٩٨)	نجلاء أحمد يس
(٤١)	نهاد يوسف حمدى
(١٧)، (٨٧)، (٨٨)، (٩٢)	نيفين أحمد عرفة
(١٦)، (١٩)، (٥١)	نيفين محمد موسى
(٣٠)، (٤٢)، (٥٧)، (٦١)، (٧٩)	

ب- التوزيع الموضوعي:

اتسمت دراسات الوثائق والأرشيف المنشورة بالروزنامة بالتنوع الكبير، والجدول

التالي يرصد هذا التنوع:

م	الموضوع	عدد المقالات	النسبة المئوية
١	الوثائق التاريخية	٥١	٧٣%
٢	علم الوثائق	٣	٤%
٣	العمليات الفنية	٣	٤%
٤	مؤسسات الأرشيف	٣	٤%
٥	الأرشيف الإلكتروني	٣	٤%
٦	مهنة الأرشيف	٢	٣%
٧	تشريعات إتاحة الوثائق	٢	٣%
٨	الأرشيفات النوعية	٢	٣%
٩	الوثائق الجارية	١	٢%
	إجمالي	٧٠	١٠٠%

جدول رقم (٦) التوزيع الموضوعي لمقالات الوثائق والأرشيف

وبتحليل الجدول السابق يتضح مايلي:

- بلغ إجمالي عدد دراسات الوثائق والأرشيف المنشورة بالدورية سبعون دراسة تم توزيعها على تسع موضوعات رئيسية.
- تفوقت دراسات الوثائق التاريخية على باقي موضوعات التخصص بشكل واضح، حيث بلغ عددها إحدى وخمسون دراسة بنسبة ٧٣% من إجمالي عدد الدراسات، ويرجع تفسير هذه الملاحظة إلى أن قيود الإتاحة والإطلاع على الوثائق التاريخية أقل بكثير من الوثائق الإدارية التي لا تزال تحفظ تحت سياج السرية وحظر الاطلاع لما تحويه من معلومات تمس المؤسسات المنشئة أو

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤١٩]

الأشخاص المعنويين أو الحقيقيين، وعلى ذلك كان عدد دراسات الوثائق الجارية دراسة واحدة فقط.

- تنوعت دراسات الوثائق التاريخية، وإن كانت الدراسات التي أجريت على سجلات المحاكم الشرعية قد سجلت أعلى الأعداد بالنسبة لإجمالي عدد دراسات الوثائق التاريخية، كما اشتملت على دراسات خاصة بوثائق بعض الدواوين مثل ديوان البحرية والروزنامة وبعض المصالح القديمة مثل مصلحة منع بيع الرقيق بالسودان ومصلحة المناجم، كذلك تعلق بعضها بدراسة الحجج الشرعية، وتناول بعضها دراسة نوعيات معينة من الوثائق مثل التراخيص والتقارير، وتناول البعض الآخر دراسة وثيقة أو أكثر من الوثائق المفردة أو سجلاً من السجلات، وبعضها تعرض لدراسة نماذج من الأرشيفات الخاصة ببعض الشخصيات، بالإضافة إلى وجود بعض الدراسات التاريخية التي عالجت موضوعات معينة من خلال مجموعات مختلفة من الوثائق والسجلات مثل أماط الاتصال المكتوب، والأرقام والأعداد، ونظام الالتزام الخاص بملكية الأراضي الزراعية في العصور الماضية.

- قلة الدراسات الخاصة بالبحث في أصول علم الوثائق والأرشيف وتطورها وكذلك العمليات الفنية ومؤسسات الأرشيف والأرشيف الإلكتروني والتشريعات والأرشيفات النوعية، حيث لم تتعد ثلاث دراسات بنسبة ٤%، والسبب في ذلك أن جميع المصادر التي تتناول هذه الموضوعات النظرية تنتمي لثقافات غير عربية ومن ثم فإن عائق اللغة يقف حائلاً دون إجراء تلك الدراسات.

ج. التوزيع اللغوى:

وردت جميع الدراسات الخاصة بالوثائق والأرشيف باللغة العربية، والسبب فى ذلك أن جميع من نشروا بالدورية من متخصصى الوثائق مصريون، واللغة العربية هى لغة البحث فى هذا المجال فى مصر.

د. التوزيع الزمنى:

الجدول التالى يوضح التوزيع الزمنى لدراسات الوثائق والأرشيف على سنوات إصدار الدورية:

عدد المقالات	النطاق الزمنى	أعداد الدورية
١٩	٢٠٠٦:٢٠٠٣	٤ : ١
١٤	٢٠١٠:٢٠٠٧	٨ : ٥
١٧	٢٠١٤:٢٠١١	١٢ : ٩
٢٠	٢٠١٨:٢٠١٥	١٦ : ١٣
٧٠	٢٠١٨:٢٠٠٣	١٦

جدول رقم (٧) التوزيع الزمنى لمقالات الوثائق والأرشيف

يتضح من الجدول السابق التتابع الزمنى لأعداد المقالات، حيث تقاربت أعدادها فى الفترتين الأولى والرابعة، وانخفض عددها فى الفترتين الثانية والثالثة، ويمكن إرجاع هذا الانخفاض فى حجم الإنتاج العلمى إلى الإضطرابات التى طالت كافة مرافق الدولة فى أعقاب ثورة يناير ٢٠١١، إلا أن ارتفاع عدد البحوث فى الفترة الأخيرة يعطى مؤشراً لبداية التعافى والاتجاه إلى النشاط الملحوظ فى الدراسات الوثائقية والأرشيفية.

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٢١]

أما عن النطاق الزمني للفتريات التاريخية التي تناولتها الوثائق والسجلات المستخدمة في هذه الدراسات فيمكن إبرازها من خلال الجدول التالي:

عدد المقالات	الفترة التاريخية
٤	العصر المملوكي
١٨	العصر العثماني
٤	القرن الثامن عشر
١٢	القرن التاسع عشر
١٥	القرن العشرون
٣	القرن الحادي والعشرون
١٤	فترات غير محددة
٧٠	إجمالي

جدول رقم (٨) الفترات التاريخية للوثائق المستخدمة في إعداد المقالات

- يتضح من بيانات الجدول السابق الامتداد الزمني الكبير للفتريات التاريخية التي تناولتها البحوث، حيث امتدت من العصر المملوكي حتى الفترات المعاصرة مما يلقي الضوء على تلك الفترات بمختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والمالية والصحية والاجتماعية التي عكسها التنوع الموضوعي لوثائق تلك الدراسات، مما يفتح العديد من المجالات أمام الدراسات التاريخية من خلال الإشارة إلى تلك المصادر البكر للمعلومات، ولعل هذا الهدف يأتي على رأس قائمة أهداف الدراسات الوثائقية.

- بدأت هذه الفترات التاريخية بدراسات العصر المملوكي وتناولت موضوعات هامة - رغم قلة عددها - حيث تعرض بعضها لدراسة سجلات المحاكم

المملوكية^(٣٣)، والبعض الآخر لدراسة إدارة الوقف في العصر المملوكي^(٣٤)، وامتدت إلى العصر الحديث، ومنها الدراسة الوحيدة التي تناولت إحدى إدارات الوثائق الجارية (جهاز تصفية الحراسات)^(٣٥)، وكذلك بعض الدراسات النظرية المتعلقة بموضوع الأرشيف الإلكتروني^(٣٦)، وتطبيقات الويب ٢,٠^(٣٧).

- احتلت دراسات العصر العثماني المرتبة الأولى من حيث العدد ويتفق ذلك مع المؤشرات الموضوعية التي أوضحت كثرة دراسات المحاكم الشرعية في العصر العثماني.

- قلة عدد الدراسات الحديثة التي تأصل لعلوم الوثائق والأرشيف في العصر الحديث وترصد التطورات التي لحقت بهذه العلوم حيث احتلت المرتبة الأخيرة من حيث العدد برصيد ثلاث أبحاث.

- اتسع نطاق الأبحاث التي تناولت وثائق القرن التاسع عشر برصيد اثني عشر بحثاً، حيث تتسم وثائق وسجلات هذه الفترة بسهولة البحث فيها مقارنة بوثائق الفترات السابقة عليها نظراً لحالتها المادية الجيدة ووضوح الخط وانتظام إجراءات الأعمال الإدارية التي توثقها مما كان له عظيم الأثر في إقبال الباحثين على دراسة وثائق تلك الفترة.

هـ. نمط التأليف ومعدلات إنتاجية المؤلفين:

تتنوع أنماط التأليف ما بين الفردي والمشارك، إلا أن جميع دراسات الوثائق والأرشيف التي نشرت بالروزنامة قد انحصرت في نطاق التأليف الفردي لمؤلفين حقيقيين، وانعدمت تماماً الدراسات ذات التأليف المشترك، ولعل أسباب تلك الظاهرة يمكن إرجاعها إلى انخفاض تقييم الأبحاث المشتركة عند التقدم للترقي من درجة علمية لدرجة علمية أعلى، كما أن الشعوب العربية بحكم ثقافتها لا تميل إلى فكرة فريق العمل team work لعدم وجود ضوابط صارمة تحفظ حقوق الباحثين

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٢٣]

عند حدوث خلاف، وتعد هذه السمة من نقاط الضعف التي تتسم بها دراسات التخصص، حيث إن للتأليف المشترك الكثير من المميزات منها:

١. تعميق مفهوم التكامل في البحث العلمي
٢. الارتقاء بقدرات الباحثين الجدد في فريق البحث
٣. توفير مقومات الضبط العلمي حيث يعد كل فرد رقيب على نفسه وعلى الآخر
٤. إن زيادة الأعمال المشتركة في مجال ما يدل على ما بلغه هذا المجال من نضج واستقرار^(٣٨)

أما عن معدلات إنتاجية المؤلفين فيمكن رصدها من خلال بيانات الجدول التالي:

عدد المقالات	عدد المؤلفين	النسبة المئوية
٨	١	٣%
٧	—	—
٦	—	—
٥	٢	٦%
٤	٣	٩%
٣	٣	٩%
٢	٧	٢١%
١	١٧	٥١%
—	٣٣	١٠٠%

جدول رقم (٩) معدلات إنتاجية المؤلفين

- ويتضح من الجدول السابق مدى التفاوت بين كل من الحد الأدنى والحد الأقصى لمعدلات إنتاجية المؤلفين، حيث سجلت مقالات الدكتور مجدى جرجس أعلى معدلات الإنتاجية وهي ثمان مقالات بنسبة ٣% من إجمالى

عدد المقالات، بينما احتفظ سبع عشرة مؤلفاً بموقعه في أقل معدلات الإنتاجية وهو بحث واحد بنسبة ٥١٪.

- بلغ إجمالي عدد مؤلفي مقالات الوثائق والأرشيف بالدورية ثلاث وثلاثون مؤلفاً، وهو عدد ليس بـ قليل إذا ما قورن بعدد المنتسبين إلى هذا التخصص في مصر.

و. الإطار المنهجي:

تعد دراسة الإطار المنهجي للبحوث العلمية في مجال الوثائق والأرشيف من النقاط الهامة التي تساعد في استكشاف جوانب هذا المجال وتحدد هويته وتكوينه، وذلك من خلال دراسة العناصر المنهجية لتلك البحوث والتي تشمل على عناصر متعددة من أهمها تحديد المنهج العلمي المتبع فيها ومجال الدراسة وأهدافها ووضع الفروض والتساؤلات وصياغة الحدود المختلفة للدراسة وبيان مجالها.

ويؤدي استكشاف تلك العناصر إلى تشخيص وضعية وواقع البحوث من حيث مدى التزامها بالمنهجية البحثية واكتمال وتوافر عناصر الإطار المنهجي لها ومدى دقتها ووضوحها لدى الباحثين في المجال بما يمكن الاستفادة منها في التعديل والتطوير والتخطيط للبحث العلمي ومنهجيته وتقوية جوانبه الإيجابية ومعالجة جوانب القصور فيه^(٣٩).

ومن خلال فحص الأبحاث والمقالات موضوع الدراسة تبين وجود أربع وأربعون مقالة لم يذكر فيها إطار منهجي بنسبة ٦٣٪ من إجمالي عدد الأبحاث في حين إلتمت ست وعشرون مؤلفاً بتوضيح الإطار المنهجي، والجدول التالي يوضح توزيعها على الفترة الزمنية لإصدارات الدورية.

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٢٥]

الأعداد	النطاق الزمني	عدد المقالات التي لها إطار منهجي	عدد المقالات التي ليس لها إطار منهجي	المجموع
٤ : ١	٢٠٠٦ : ٢٠٠٣	١	١٨	١٩
٨ : ٥	٢٠١٠ : ٢٠٠٧	٤	١٠	١٤
١٢ : ٩	٢٠١٤ : ٢٠١١	٦	١١	١٧
١٦ : ١٣	٢٠١٨ : ٢٠١٥	١٥	٥	٢٠
إجمالي				
النسبة				
		٣٧%	٦٣%	١٠٠%

جدول رقم (١٠) الإطار المنهجي للمقالات

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- عدم اهتمام فئة كبيرة من الباحثين بذكر الإطار المنهجي لدراساتهم حيث بلغت نسبة هذه الفئة ٦٣% من إجمالي عدد الباحثين وخاصة في الفترات الأولى من عمر الدورية، بينما بلغ عدد المقالات التي اهتمت بذكر الإطار المنهجي حوالي ست وعشرون مقالةً بنسبة لا تتجاوز ٣٧% من عدد المقالات، وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بالمقالات التي لم يذكر فيها إطار منهجي.
- شهدت الفترة الأخيرة من فترات البحث (٢٠١٥ - ٢٠١٨) إلتزام عدد كبير من الباحثين بذكر الإطار المنهجي لمقالاتهم، ويعطى ذلك مؤشراً واضحاً على زيادة الوعي بأهمية هذا الإطار في توضيح ذاتية المجال.

وفيما يتعلق بالمنهج المستخدمة في الأبحاث التي ذكر فيها الإطار المنهجي فقد شهدت تنوعاً ملحوظاً يمكن رصده من خلال الجدول التالي:

عدد المقالات	اسم المنهج المستخدم	مسلسل
١٦	المنهج الوثائقي	١
١٠	المنهج الوصفي	٢
٧	منهج دراسة الحالة	٣
٢	المنهج التاريخي	٤
٢	المنهج المقارن	٥
١	المنهج المسحي	٦

جدول رقم (١١) المنهج المستخدمة في إعداد المقالات

ويشير الجدول السابق إلى النتائج التالية:

- استخدم الباحثون ست مناهج من مناهج البحث في علوم الوثائق والمعلومات وقد تم اختيار كل منهج وفقاً لطبيعة الدراسة.
- يعد المنهج الوثائقي بشقيه التحليلي والتركيبى الأكثر استخداماً من قبل الباحثين وخاصة في مجال دراسات الوثائق التاريخية ويتناسب ذلك مع تفوق عدد هذا النوع من الدراسات على كافة جوانب التخصص.
- أغلب الدراسات التي لم تهتم بذكر الإطار المنهجي اتبعت أيضاً المنهج الوثائقي وإن لم تصرح بذلك.
- اعتمدت بعض الدراسات على منهج بحثي واحد، حيث لم تتطلب الدراسة أكثر من ذلك، بينما استخدمت بعض الدراسات أكثر من منهج نظراً لتشعب موضوعاتها وتعدد اتجاهات الدراسة.

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٢٧]

- بعض الأبحاث التي أوضحت الإطار المنهجي لم تهتم بذكر أهداف الدراسة وتساؤلاتها وحدودها مما يؤدي إلى أن يسير البحث دون هدف أو خطوات واضحة.

أما بالنسبة لأدوات جمع المادة فقد تنوعت أيضاً وفقاً لنوعية الدراسة وجاءت على النحو التالي:

عدد مرات الاستخدام	أداة جمع البيانات
٦٠	فحص الوثائق والسجلات
٧٠	الاطلاع على المصادر والمراجع
٦٠	الملاحظة المباشرة
٧	المواقع الإلكترونية
١	الاستبانة
٣	المقابلة الشخصية

جدول رقم (١٢) أدوات جمع البيانات

ويتضح من خلال الجدول السابق ما يلي:

- اتبع أسلوب فحص الوثائق والسجلات المستخدمة في الدراسة من قبل جميع الباحثين في مجالات دراسات الوثائق التاريخية أو الجارية برصيد ستون بحثاً ويتساوى استخدام الملاحظة المباشرة، وما تبقى من الأبحاث (عشرة أبحاث) تناولت موضوعات نظرية لا تعتمد على مجموعات وثائقية.
- جميع الدراسات سواء الوثائقية أو النظرية استخدمت المصادر والمراجع في جمع البيانات.

- شهدت الفترات الأخيرة اعتماد ملحوظ من قبل الباحثين في علوم الوثائق والأرشيف على المعلومات المتاحة على المواقع الإلكترونية، وتعد هذه الظاهرة سلاح ذو حدين، حيث إنها من ناحية تمكن الباحث من الوصول إلى المعلومات التي يبحث عنها بسهولة من خلال حاسبه الشخصي في ثوان معدودة، إلا أنها من ناحية أخرى تعد مخاطرة كبيرة نظراً لأن الكثير من المعلومات المتاحة عبر المواقع الإلكترونية تشوبها الأخطاء والمغالطات سواء بطريق الخطأ أو تتوافر فيها نية القصد، ومن ثم يتطلب الاعتماد عليها الكثير من التحقق والتدقيق.
- احتلت الاستبانة المرتبة الأخيرة بين أبحاث الوثائق والأرشيف المنشورة بالروزنامة، وهو أمر منطقي يتفق مع طبيعة تلك الدراسات التي لا تتطلب استقصاء الآراء.
- قل الاعتماد على المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات وهي نتيجة طبيعية لقلة أبحاث الوثائق الجارية التي تعتمد على مقابلة الموظفين والمسؤولين في إدارات الوثائق.
- أما عن طرق وأدوات تحليل البيانات التي استخدمت في مقالات الدراسة فقد انحصرت في استخدام الجداول والأشكال والرسوم التوضيحية واختبار صحة الفروض في عدد قليل منها.

ز. اتجاهات دراسات الوثائق التاريخية:

سبق القول بأن المقالات موضوع الدراسة قد تنوعت ما بين اتجاهين رئيسيين.

١. الدراسات المتعلقة بالوثائق التاريخية

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٢٩]

٢. الدراسات النظرية المتعلقة بأصول علمي الوثائق والأرشيف والعمليات الفنية ومؤسسات الأرشيف والأرشيف الإلكتروني ومهنة الأرشيف وتشريعات إتاحة الوثائق والأرشفات النوعية مثل الأرشيف الشفهي.

والحقيقة أن مجموعة الدراسات النظرية كل منها يحمل اتجاهاً في الدراسة يميزه عن غيره ينبع من خصوصية موضوعها وطريقة تناوله.

أما فيما يتعلق بدراسات الوثائق التاريخية فقد تشابهت في طريقة المعالجة واتجاهات الباحثين في تناولها باستثناء بعض الاختلافات، حيث جمعت بينها جميعاً "الدراسة الأرشيفية" بعناصرها المعتادة التي تتناول مقدمة نظرية عن موضوع الوثائق والسجلات، ويعقبها دراسة الجهة المنشئة وأماكن الحفظ والتعريف بالوثائق من ناحية الكم والمحتوى الموضوعي، يلي ذلك الحديث عن ترتيب الوثائق ثم إعداد بطاقات وصف متعدد المستوى لها طبقاً للتقنين الدولي للوصف الأرشيفي، وإن وجدت بعض الدراسات التي خلت من تلك البطاقات حيث يعتبر مؤلفوها أن إعدادها يعد عملاً مهنيًا وليس علميًا أكاديميًا.

وسواء حمل عنوان تلك الأبحاث عبارة "دراسة أرشفية" أم لا، فإن جميعها قد أورد عناصر تلك النوعية من الدراسات المتخصصة مع الاحتفاظ بطريقة كل باحث في عرض هذه العناصر ومفهومه في ترتيبها.

كما تبنت بعض الدراسات التاريخية اتجاهاً في دراستها يتلخص في نشر وتحقيق الوثائق من خلال توضيح كافة الحقائق التاريخية والعلمية المتعلقة بالمصطلحات الواردة في الوثائق موضع الدراسة.

وشاركت عبارة "دراسة أرشيفية" - في عناوين المقالات - كلمة أخرى هي كلمة "وثائقية" أو "دبلوماسية"، وتعنى دراسة الوثائق أو السجلات موضوع الدراسة من الناحية الوثائقية، وفي الوقت الذى احتوت جميع دراسات الوثائق التاريخية على عناصر الدراسة الأرشيفية فإن عدداً منها فقط قد اشتمل على عناصر الدراسة الوثائقية بمفاهيمها المختلفة وأغراضها المتنوعة، حيث بلغت تسع وعشرون دراسة بنسبة ٤١% من إجمالى عدد المقالات.

ويمكن رصد هذا التنوع في مفهوم وأغراض الدراسة الوثائقية على النحو التالى:

المفهوم الأول:

تبنته أغلب الأبحاث ويركز مؤلفوها على أن هدف علم الوثائق والدراسة الوثائقية (الدبلوماسية) هو التحقق من صحة الوثائق وذلك من خلال دراسة خصائصها الخارجية والداخلية على اعتبار أن دراسة تلك العناصر يؤدي إلى التأكد من مدى الصحة والموثوقية التي تتمتع بها الوثائق أو زيف وضعف وثائق أخرى بهدف تقديم الأصل الصحيح للباحث، بحيث يكون الغرض من ذلك تقديمها للباحث كمصدر يصح الاعتماد عليه وليس الصحة بغرض إثبات الحقوق^(٤٠).

واللافت للنظر أنه لم ترد دراسة وثائقية واحدة أثبتت أن بعض الوثائق التي قامت بدراستها صحيحة أو أن بعضها غير صحيح، بل إن جميع تلك الدراسات جاءت مجرد سرد للعناصر السابق ذكرها دون الوصول إلى نتيجة صريحة في هذا السياق، وتؤكد هذه النتيجة وجهة نظر فريق آخر من المتخصصين في المجال من أن الطريقة التي وصلت بها إلينا الوثائق والأرشفات التي حفظت فيها تكفى للجزم بنسبة هذه الوثائق إلى منشئها وأنها خضعت بالفعل للتقاليد المعروفة في هذه الجهات

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٣١]

المنشئة لها، وهذا يعنى فى مضمونه صحة هذه الوثائق من ناحية الصحة الدبلوماسية^(٤١).

المفهوم الثانى:

اتبع فى بحثين فقط من إجمالى عدد الأبحاث^(٤٢) وهو عبارة عن تطبيق لمنهج النقد الدبلوماسى الحديث على وثائق الدراسة ويشمل العناصر الآتية:

١. الحدث أو التصرف: ويعنى الحدث أو النشاط الذى تشارك فيه الوثائق
٢. السياق: ويعنى مجموعة الظروف والأحوال التى تحيط بالوثيقة أو الحدث وينقسم إلى أربع سياقات هى:

- سياق المصدر

- السياق القانونى والإدارى

- سياق الإجراءات

- السياق التوثيقى

٣. الأشخاص: ويقصد بهم الكيانات المعترف بها من جهة النظام القضائى بأنهم القادرون على التصرف بشكل قانونى، ومن أمثلتها المنشئ والفاعل القانونى والمتلقى والكاتب..... إلخ.

٤. الرابطة الأرشيفية: ويقصد بها العلاقة التى تربط كل وثيقة بما قبلها وما بعدها من الوثائق وبجميع السجلات والملفات المدرجة فى نفس الإجراء أو نفس النشاط، وتظهر الرابطة الأرشيفية فى أرقام التصنيف غالباً.

٥. الشكل الوثائقى: ويشمل:

- الخصائص الخارجية أو الشكل المادى تتضمن الوسيط والخط والخبر والترقيم... إلخ.
- الخصائص الداخلية وتشمل أجزاء الوثيقة^(٤٣).

المفهوم الثالث:

في سياق هذا المفهوم اتجهت بعض الدراسات الوثائقية تجاهاً آخر في تناول أبحاثها من منطلق أن الغرض الأساسى لعلم الدبلوماسيات هو دراسة ونقد وتحليل الوثائق موضع الدراسة لتمكين إتاحتها باعتبارها شواهد تاريخية، ويستلزم ذلك القيام بنقد مصدر الوثائق (الجهة المنشئة) نظراً لأن دراسة المنشئ تتيح فهماً أوسع لنواحٍ متعددة ساهمت في تشكيل وتكوين مادة هذه الوثائق، ومن ثم فهم مضمونها على الوجه الصحيح، وقد طبقت الدراسات التي تبنت هذا المفهوم في أغلبها على سجلات المحاكم الشرعية في العصر المملوكى والعثمانى.

وإذا كانت هذه النوعية من الدراسات لم تغفل دراسة الشكل في الوثائق (ويعنى دراسة الخصائص الداخلية والخارجية) إلا أنها تؤيد أن دراسة الشكل تكون بغرض محاولة وضع ملامح تميز شكل الوثائق موضع الدراسة، ومن ثم توجيه نتائج دراسة الشكل إلى نفس الإطار الذى يساعد على فهم أكثر هذه الوثائق كأدلة تاريخية وليس بغرض دراسة الشكل للتحقق من الصحة^(٤٤).

هـ. أماكن حفظ الوحدات الأرشيفية التي اعتمدت عليها مقالات الوثائق التاريخية:

تنوعت أماكن الحفظ التي أتيح لمؤلفوا مقالات الوثائق والأرشيف الاعتماد على كنوزها الوثائقية

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٣٣]

ويمكن رصدها من خلال الجدول التالي:

أماكن الحفظ	عدد المقالات	النسبة المئوية
دار الوثائق القومية	٤٣	٨٤%
دار المحفوظات العمومية	٤	٨%
أرشيف جامعة القاهرة	١	٢%
بطريكية الأقباط الأرثوذكس	١	٢%
أشخاص وتنظيمات متفرقة ذات علاقة بالحركة الشيوعية	١	٢%
المكتبة الجعفرية بقرية بنى عدى مركز منفلوط — محافظة أسيوط	١	٢%
إجمالي	٥١	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

– اعتمدت مقالات الوثائق التاريخية على ستة أماكن لحفظ الوثائق

– احتلت دار الوثائق القومية المرتبة الأولى بين أماكن الحفظ برصيد ٤٣ مقالاً بنسبة ٨٤% من إجمالي عدد المقالات ويعكس هذا الرقم ما تقدمه الدار من تسهيلات للباحثين في عملية الإطلاع، كما يعكس أيضاً كم التراث الوثائقي الضخم الذي تحتفظ به الدار وفاعلية وسائل الإيجاد المتاحة بها، ويتفق ذلك مع رسالة دار الوثائق القومية منذ إنشائها وهي خدمة البحث التاريخي.

– تأتي في المرتبة الثانية دار المحفوظات العمومية بالقلعة برصيد أربع مقالات فقط بنسبة ٨% من إجمالي عدد الأبحاث، والحق أن هذا الرقم لا يتناسب مطلقاً مع

- حجم وقيمة الوحدات الأرشيفية المحفوظة بما يحكم كونها أقدم مكان للحفظ التاريخي في مصر، إلا أن ذلك يمكن إرجاعه للأسباب الآتية:
١. تبعية دار المحفوظات لمصلحة الضرائب العقارية تجعل المسؤولين عنها لا يدركون قيمتها وقيمة ما بها من كنوز في خدمة البحث التاريخي.
 ٢. القيود الأمنية الشديدة التي فرضت على الاطلاع على وثائق الدار مؤخراً جعلت الاطلاع فيها مهمة شاقة على الباحثين.
 ٣. عدم وجود أية وسائل إيجاد تعكس محتوى مخازن الدار وبالتالي لا يعلم عن محتواها أحد، أما الأبحاث القليلة التي أجريت على وثائقها فقد صادف مؤلفوها الحظ في العلم بها ومن ثم العمل على دراستها.
 ٤. قصر الفترة المتاحة للإطلاع بعد صدور التصريح الأمني وهي سنة تجدد بتصريح جديد بنفس الإجراءات المعقدة، وكذلك قصر المدة المسموح بالإطلاع فيها خلال اليوم وهي أربع ساعات فقط على مدار اليوم من التاسعة صباحاً إلى الواحدة ظهراً.
- تأتي باقي أماكن حفظ الوثائق في المرتبة الأخيرة برصيد بحث واحد، وهي نتيجة منطقية حيث إن لكل منها طبيعته الخاصة مثل أرشيف جامعة القاهرة الذي استخدم في إعداد مقال عن فهرس أرشيف الجامعة^(٤٥)، وبحث آخر تم إعداده عن الكهنة القبط في الريف المصرى فكان طبيعياً أن توجد وثائقه في بطيركية الأقباط الأرثوذكس^(٤٦)، وثالث عن جمع وترتيب وثائق الحركة الشيوعية المصرية جمعت وثائقه من بعض الأشخاص والتنظيمات ذات العلاقة بتلك الحركة^(٤٧)، أما البحث الأخير فجاء ليدرس وثائق أحد مشايخ أسيوط

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٣٥]

كنموذج للأرشيفات الخاصة واعتمد على بعض الوثائق الشخصية لهذا الشيخ والتي حفظت في المكتبة الجعفرية بقريّة بنى عدى مركز منفلوط^(٤٨).

النتائج:

١. الروزنامة هي حولية متخصصة في نشر الدراسات الخاصة بالوثائق وتعد من الدوريات الأساسية في مجال الوثائق والأرشيف.
٢. بلغ عدد الإنتاج الفكرى المنشور في الدورية مائة وثمان وسبعون مادة وزعت على ست فئات واحتلت فئة المقالات والدراسات فيها المرتبة الأولى بنسبة ٩١%.
٣. تنوعت مجالات اهتمام الدورية ما بين أربعة تخصصات هي الدراسات التاريخية والوثائقية والأثرية ودراسات المكتبات.
٤. تفوقت مقالات الدراسات التاريخية على باقى التخصصات التى نشرت أبحاثها في الدورية بنسبة ٥٠%، تلتها في المرتبة الدراسات الوثائقية بنسبة ٤٤%، ثم الأثرية بنسبة ٦% وجاء في المرتبة الأخيرة مقالات المكتبات بنسبة ١%، برصيد مقال واحد.
٥. تنوعت جنسيات الباحثين الذين نشرت أبحاثهم بالدورية، إلا أن جميع الباحثين في مجال الوثائق كانوا من المصريين.
٦. بلغ عدد مقالات ودراسات الوثائق والأرشيف بالروزنامة سبعون مقالة، وقد تنوعت موضوعاتها ومجالات الدراسة فيها وإن كانت الغلبة لا تزال لدراسات الوثائق التاريخية وخاصة سجلات المحاكم الشرعية في العصر العثماني.

٧. قلة دراسات الوثائق الجارية والدراسات النظرية التي ترصد أصول وتطورات علوم الوثائق والأرشيف.
٨. وردت جميع أبحاث التخصص المنشورة بالدورية باللغة العربية.
٩. زيادة أعداد دراسات الوثائق في السنوات الأخيرة من الفترة الزمنية وتفوقها على الدراسات في مجال التاريخ حيث نشر بالعدد الأخير سبع مقالات للوثائق ومقال واحد في تخصص التاريخ.
١٠. غطت أبحاث الدراسة فترات زمنية طويلة من التاريخ المصرى تمتد من العصر المملوكى إلى العصر الحديث، وتفوقت أبحاث العصر العثمانى لارتباطها بدراسات سجلات المحاكم العثمانية.
١١. غلب على أبحاث التخصص نمط التأليف الفردى، حيث لم تسجل أية دراسة قام بها أكثر من مؤلف.
١٢. تفاوتت معدلات إنتاجية المؤلفين وتراوحت بين ثمان أبحاث كأعلى معدل لعدد الأبحاث المنشورة بالدورية لمؤلف واحد وكانت من نصيب د. مجدى جرجس، بينما كانت أعلى نسبة في معدلات الإنتاجية للباحثين الذين نشر لهم مقال واحد فكانت نسبتها ٥١% برصيد ١٧ مقال.
١٣. ارتفاع نسبة المقالات التى لم يذكر فى إعدادها الإطار المنهجى للدراسة حيث بلغت ٦٣% فى مقابل نسبة ٣٧% للمقالات التى ذكر فيها الإطار المنهجى.
١٤. احتل المنهج الوثائقى بشقيه التحليلى والتركيبى المرتبة الأولى فى معدلات استخدام مناهج البحث العلمى نظراً لارتفاع نسبة دراسات الوثائق التاريخية.
١٥. تنوعت اتجاهات الدراسة فى مقالات التخصص ما بين الدراسة الأرشيفية فقط والدراسة الأرشيفية والوثائقية (الدبلوماسية) ودراسات نشر وتحقيق الوثائق، والدراسات النظرية فى أصول علم الوثائق والمهنة الأرشيفية.

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٣٧]

١٦. إلتزمت أغلب المقالات لتي طبقت الدراسة الوثائقية على دراساتها بالطريقة التقليدية التي تشمل سرداً للخصائص الداخلية والخارجية، واتجه عدد قليل من تلك الدراسات نحو تطبيق المنهج الحديث لعلم الدبلوماسية، بينما عبرت بعض المقالات الأخرى عن وجهات نظر مختلفة في تطبيق مناهج الدراسة الوثائقية.

١٧. تنوعت أماكن حفظ الوثائق التي اعتمدت عليها دراسات الوثائق التاريخية، واحتفظت دار الوثائق القومية بمكانها في صدارة أماكن الحفظ الأكثر إتاحة ورعاية للبحث التاريخي والوثائقي.

١٨. قلة عدد الأعداد المتاحة من حولية الروزنامة على بنك المعرفة وهو عددان فقط.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

١. على مختلف قطاعات الثقافة في الدولة أن تحذوا حذو دار الوثائق في إصدار دوريات أساسية تهتم بتصميم تخصص الوثائق لتشجيع البحث العلمي في هذا المجال وأن تكون مجانية لدعم الباحثين الأكاديميين في ظل الظروف الاقتصادية التي تشهدها البلاد.
٢. ضرورة حرص المتخصصين في الوثائق والأرشيف في مصر على إنجاز الدراسات والأبحاث العلمية في مجال التخصص حفاظاً على هويته وسط علوم المعلومات.
٣. تركيز البحوث العلمية على الدراسات النظرية المتعلقة بأصول علوم التخصص والمهنة الأرشيفية من خلال نقل تجارب الدول المتقدمة في المجال ولن يتحقق ذلك إلا بتقوية وتطوير مهارات اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية والفرنسية.
٤. الاهتمام بحقل دراسات الوثائق الإدارية (الجارية) في الدراسات الأكاديمية.
٥. اقتراح إجراء دراسة تحليلية نقدية لدراسات سجلات المحاكم بشكل عام لوضع سمات وخصائص عامة لتلك السجلات وكذلك وضع حدود فاصلة بين اختصاصات كل محكمة وموضوعاتها وأشكال وثائقها وسجلاتها من أجل إبراز الجوانب التي لا تزال غامضة في تلك السجلات تجنباً لتكرار جهد الباحثين فيها في نفس النقاط والعناصر.

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٣٩]

٦. تشجيع جهات البحث الأكاديمي للباحثين على إجراء الأبحاث المشتركة وتعظيم قيمة البحث من خلال فريق العمل Team Work.
٧. تخفيف القيود والمخاطر الأمنية على الاطلاع على الوثائق حتى لا يؤدي ذلك إلى إعاقة التخصص وحصره في مجموعات أرشيفية بعينها.
٨. ضرورة الاهتمام بذكر الإطار المنهجي في دراسات الوثائق والأرشيف للمساهمة في تثبيت أركان ودعائم التخصص وتحديد ذاتيته.
٩. إتاحة جميع أعداد الروزنامة على قواعد البيانات العربية المتداولة للباحثين مثل بنك المعرفة ودار المنظومة.
١٠. ترجمة مقالات الدورية أو مستخلاصاتها على الأقل وإتاحتها على قواعد البيانات العالمية مثل قاعدة scopus وقاعدة web of science.

الحواشي:

- (١) عزوز الصباحي محمد العليمي. الإنتاج الفكري في مجال علوم الوثائق والأرشيف في الوطن العربي منذ عام ١٨٨٣ وحتى عام ١٩٩٣ : دراسة بيبليومترية. أطروحة ماجستير غير منشورة. جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب بسوهاج ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٥ .
- (٢) محمد فتحي عبد الهادي. البحث العلمي ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥ ... ص ١١ .
- (٣) "الدوريات" هي مطبوع يصدر على فترات ثابتة لها عنوان مميز ، وعادة ما تحتوى الدورية على مجموعة من المقالات والمراجعات والعروض والقصص وأية كتابات أخرى بأقلام عدة أفراد ، وتعد الدوريات وعاء للمعلومات يتفوق على بقية أوعية المعلومات الأخرى حيث إنها تستوعب أعداداً هائلة من المقالات التي تضم ذخيرة من المعلومات الحديثة في جميع المجالات.
- مها أحمد إبراهيم ، عزة فاروق عبد المعبود. الدوريات العربية المتخصصة في مجال الأرشيف والوثائق دراسة تحليلية لمقالات الدوريات للإنتاج الفكري الوثائقي . مجلة المكتبات والمعلومات العربية: س ٢٤ . (يناير ٢٠٠٤). س ٢٤ . ٣٤ ، (يوليو ٢٠٠٤). - ص: ٨.
- (٤) سلوى على ميلاد. علم الوثائق (الدبلماتيك) الحديث رؤية لقواعد النقد الدبلماتي من مابيون إلى دورانتى. حولية الـروزنامة: ع ١٣٤ ، (٢٠١٥). - ص ص ٢٤ - ٢٨ .
- (٥) نفس المصدر . ص ١٦ .
- (٦) مجدى جرجس. منهج الدراسات الوثائقية وواقع البحث في مصر. حولية الـروزنامة: ع ٢٤ ، (٢٠٠٤). - ص ص ٢٧٤ - ٢٧٥ .
- (٧) سلوى على ميلاد . المصدر السابق ، ص ١٦ .
- (٨) نفس المصدر. ص ١٩ .
- (٩) دينا محمود عبد اللطيف. الاتجاهات الحديثة في علم الوثائق (الدبلماتيك) ، تقديم: سلوى على ميلاد. القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠١٧ ، ص ص ٣٣ - ٣٤ .
- (١٠) عزوز الصباحي محمد العليمي. المرجع السابق.
- (١١) محمد حسن جاد الله ، نيفين محمد محمود ، إشراف: سلوى على ميلاد . دليل الرسائل الجامعية لتخصص الوثائق والأرشيف في مصر حتى يناير ٢٠٠٣. حولية الـروزنامة: ع ١٤ ، (٢٠٠٣). - ص ص ٤٨٣ - ٥٦٥ .

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٤١]

- (١٢) محمد حسن جاد الله ، نيفين محمد محمود ، تقديم ومراجعة: سلوى على ميلاد. دليل الرسائل الجامعية لتخصص الوثائق والأرشيف في مصر (١٩٥٦-٢٠٠٦). - حولية الروزنامة: ع ٤٤ ، (٢٠٠٦). - ص ص. ٤٦٥ - ٥٤٧.
- (١٣) محمد فتحي عبد الهادي. الإنتاج الفكري العربي في الأرشيف والوثائق في الفترة من ١٩٩٧ - ٢٠٠٠. دراسة بيبليومترية. حولية الروزنامة. ع ٢٤ ، (٢٠٠٤). - ص ص. ٢٨٩ - ٣٠٢.
- (١٤) مها أحمد إبراهيم . عزة فاروق عبد المعبود. المرجع السابق .
- (١٥) محمد فتحي عبد الهادي. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ٢٠٠١ - ٢٠٠٤. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية. ٢٠٠٧.
- (١٦) هيام عبد الشافي. إعداد كشاف خاص بإصدارات مجلة الروزنامة بداية من العدد الأول حتى العدد الحالي. حولية الروزنامة: ع ١٠٤ ، (٢٠١٢). - ص ص. ٦٣٩ - ٦٥٢.
- (١٧) محمود محمد شعلان ، محمود محمد نجيب. الإطار المهجى في مقالات الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات مجلة المكتبات والمعلومات العربية : نموذجاً. المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بعنوان "تخصص المكتبات والمعلومات في عالم متغير، الهوية ، والمنهجية والتكوين" ١٦-١٧ مايو ٢٠١٢ ، كلية الآداب - جامعة القاهرة.
- (١٨) محمد فتحي عبد الهادي. الإنتاج الفكري في مجال الأرشيف والوثائق. ص ٢٩٤.
- (١٩) محمد حسن جاد الله ، نيفين محمد محمود ، إشراف : سلوى على ميلاد. دليل الرسائل الجامعية لتخصص الوثائق والأرشيف في مصر حتى يناير ٢٠٠٣. مرجع سبق ذكره.
- (٢٠) محمد حسن جاد الله ، نيفين محمد محمود ، تقديم ومراجعة سلوى على ميلاد. دليل الرسائل الجامعية لتخصص الوثائق والأرشيف في مصر (١٩٥٦-٢٠٠٦). مرجع سبق ذكره.
- (٢١) محمد فتحي عبد الهادي. الإنتاج العربي في الأرشيف والوثائق. مرجع سبق ذكره.
- (٢٢) هيام عبد الشافي. المرجع السابق.
- (٢٣) نجلاء أحمد ياسين. الرسائل الجامعية بجامعة القاهرة في مرحلتها الأهلية (١٩٠٨-١٩٢٥) والحكومية (١٩٢٥-١٩٤٠). حولية الروزنامة: ع ٩٤ ، (٢٠١١). - ص ص. ٣١٧ - ٤٠٤.
- (٢٤) راضى محمد جودة. ندوة وثائق العرب في الأرشيفات الأجنبية (١٩-١٩ نوفمبر ٢٠٠٧). حولية الروزنامة: ع ٦٤ ، (٢٠٠٨). - ص ص. ٤٤٣ - ٤٥٠.

- (٢٥) محمد مبروك قطب. ندوة القدس عاصمة للثقافة العربية. حولية الروزنامة: ع٧، (٢٠٠٩). ص ص. ٤٥٥ - ٤٦٨.
- (٢٦) راضى محمد جودة. ندوة تسعون عاماً على ثورة ١٩١٩. حولية الروزنامة: ع٧، (٢٠٠٩). ص ص. ٤٤٥ - ٤٥٤.
- (٢٧) راضى محمد جودة. عرض لأعمال المؤتمر الدولى "الأرشيف والدولة الحديث" (١٧-١٩ ديسمبر ٢٠١٠). حولية الروزنامة: ع٨، (٢٠١٠). ص ص. ٥٨١ - ٥٨٩.
- : عرض لأعمال المؤتمر الدولى "الأرشيف والثورة" (٢٠-٢٢ ديسمبر ٢٠١١). حولية الروزنامة: ع٩، (٢٠١١). ص ص. ٤٣٧ - ٤٤٧.
- (٢٨) عماد هلال. مشروع ميكنة تقنيات دار الوثائق القومية. حولية الروزنامة: ع٦، (٢٠٠٨). ص ص. ٤٥٧ - ٤٧٦.
- (٢٩) نجلاء أحمد ياسين. تاريخ مكتبة جامعة القاهرة فى مائة عام (١٩٠٨ - ٢٠٠٨). حولية الروزنامة: ع١٠، (٢٠١٢). ص ص. ٣٨٣ - ٤٤٨.
- (٣٠) خليفة محمد عمر. Some Of The impacts Of The Early Islamic conquests (Futuh) On Medinah Trade. حولية الروزنامة: ع١٦، (٢٠١٨). ص ص. ١ - ٢٦.
- (٣١) شعبان عبد العزيز خليفة: قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات، ط ٣. - القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠١ ص ص: ١٣-١٥.
- (32) Hensen" s.l. (1989). archives" personal papers"and manuscripts: a cataloging manual for archival repositories" historical societies" and manuscript libraries (2ed.). Chicago: society of American archivist.p.23.
- (٣٣) مجدى جرجس. سجلات المحاكم المملوكية. حولية الروزنامة: ع٤، (٢٠٠٦). ص ص. ١ - ١٩.
- (٣٤) أحمد محمد عبد الوهاب المصرى. من وثائق إدارة الوقف فى العصر المملوكى تفويض بنظارة وقف. ع٤، (٢٠٠٦). ص ص. ٢١ - ٦٥.
- (٣٥) إنصاف عمر. أزمات إنتاج وإتاحة الوثائق فى مصر: وثائق جهاز تصفية الحراسات نموذجاً. حولية الروزنامة: ع١١، (٢٠١٣). ص ص. ٢٣٩ - ٢٧٦.

واقع دراسات الوثائق والأرشيف في مصر كما تعكسه مقالات حولية الروزنامة [٤٤٣]

- (٣٦) محمد عزت آمنة. الرقمنة لبناء الأرشيفات الإلكترونية. حولية الروزنامة: ع٤، (٢٠٠٦). - ص ص.
- ١٤٩ - ١٩١.
- (٣٧) أشرف عبد المحسن الشريف. تطبيقات الويب ٢,٠ (الأرشيف الوطنى الأمريكى) نموذجاً استرشادياً للأرشيفات العربية. حولية الروزنامة: ع١٠، (٢٠١٢). - ص ص. ٥٧٤ - ٥٠٧.
- (٣٨) مها أحمد إبراهيم محمد ، عزة فاروق عبد المعبود. المرجع السابق. - ص. ٣٦.
- (٣٩) محمد محمود شعلان ، محمود محمد نجيب. المرجع السابق ، ص. ٢.
- (٤٠) مجدى جرجس. منهج الدراسات الوثائقية وواقع البحث في مصر ، مرجع سبق ذكره. - ص. ٢٤٣.
- (٤١) نفس المصدر. ص ٢٤٣.
- (٤٢) نيفين محمد محمود موسى. وثائق دعاوى منح الجنسية دراسة أرشيفية دبلوماسية. حولية الروزنامة: ع١٤، (٢٠١٦). - ص ص. ٣٩ - ١٥٢.
- : سجلات قومسيون مصر المحفوظة بدار الوثائق القومية دراسة أرشيفية دبلوماسية.
- حولية الروزنامة: ع١٥، (٢٠١٧). - ص ص. ٩ - ١١٤.
- (٤٣) لمزيد من التفاصيل عن منهج علم الدبلوماسية الحديث انظر: - دينا محمود عبد اللطيف. المرجع السابق.
- سلوى على ميلاد. علم الوثائق (الدبلوماسية) الحديث رؤية لقواعد النقد الدبلوماسى من مايون إلى دورانتى. مرجع سبق ذكره.
- (٤٤) مجدى جرجس. المرجع السابق. - ص. ٢٥٢.
- (٤٥) نجلاء أحمد يس. مراجعة سعد محمد الهجرسى. فهرس أرشيف جامعة القاهرة. حولية الروزنامة: ع٥، (٢٠٠٧). - ص ص. ١٦٧ - ٢٢٦.
- (٤٦) مجدى جرجس. أوضاع الكهنة القبط في الريف المصرى في النصف الثانى من القرن التاسع عشر. حولية الروزنامة: ع١٣، (٢٠١٥). - ص ص. ٩٣ - ١٤٠.
- (٤٧) عماد بدر الدين أبو غازى. وثائق الحركة الشيوعية المصرية منذ نشأتها إلى عام ١٩٦٥ (تجربة في جمع الوثائق وترتيبها). حولية الروزنامة: ع١٤، (٢٠٠٣). - ص ص. ٢٣١ - ٢٦٥.
- (٤٨) محمود شعلان. الأرشيفات الخاصة: وثائق الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوى نموذجاً . حولية الروزنامة: ع١٣، (٢٠١٥). - ص ص. ٣٢١ - ٤٠٩.

